

المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية في دورته 103، المنعقدة بجنيف في 11 يونيو 2014؛

4- مشروع قانون رقم 43.17 يوافق بموجبه على اتفاقية الضمان الاجتماعي الموقع بالرباط في 21 سبتمبر 2016، بين المملكة المغربية وجمهورية بلغاريا.

وتوصل كذلك مجلس المستشارين من مجلس النواب بالنصوص التالية:
- مشروع قانون رقم 69.17 بتغيير وتتميم القانون رقم 33.06 المتعلق بتسنييد الأصول؛

- مشروع قانون رقم 53.17 يتعلق بتصنيف ميزانية السنة المالية 2015؛

- مشروع قانون رقم 76.15 يتعلق بإعادة تنظيم المجلس الوطني لحقوق الإنسان؛

- مقترح قانون يقضي بتعديل المادة 316 من القانون رقم 39.08 المتعلق بمدونة الحقوق العينية، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.11.178، الصادر في 25 من ذي الحجة 1432، الموافق لـ 22 نوفمبر 2011؛

- مشروع قانون رقم 22.16 يتعلق بتنظيم المواد المتفجرة ذات الاستعمال المدني والشهب الإصطناعية الترفيهية والمعدات التي تحتوي على مواد نارية بيروتقنية؛

- مشروع قانون رقم 51.14 يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 25.06 المتعلق بالعلامات المميزة للمنشأ والجودة للمواد الغذائية والمنتجات الفلاحية البحرية.

وقد بلغ عدد الأسئلة التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية الثلاثاء 13 فبراير 2018:

- 22 سؤالاً شفهيًا؛

- 10 أسئلة كتابية؛

- وتوصل كذلك المجلس بـ 7 أجوبة عن أسئلة كتابية.

كما نخطط المجلس الموقر علماً بأننا سنكون على موعد بعد نهاية هذه الجلسة مع جلستين عامتين، تخصص الأولى للدراسة والتصويت على النصوص الجاهزة، وتعقبها مباشرة جلسة ثانية لاختتام دورة أكتوبر 2017 من السنة التشريعية 2017-2018.
شكراً السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الأمين.

نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الموجه لقطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية وموضوعه إدماج الكتابات القرآنية في منظومة التعليم العتيق، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم

محضر الجلسة السادسة والأربعين بعد المائة

التاريخ: الثلاثاء 26 جادى الأول 1439هـ (13 فبراير 2018م).

الرئاسة: المستشار السيد عبد الصمد قيوح، الخليفة الأول لرئيس المجلس.
التوقيت: ساعتان وعشرون دقيقة، إبتداء من الساعة الثانية والدقيقة الثامنة والثلاثين بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عبد الصمد قيوح، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وآله وصحبه أجمعين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السادة أعضاء الحكومة المحترمون،

السيدات المستشارات المحترمات،

السادة المستشارون المحترمون،

عملاً بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقاً لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات، الكلمة لكم السيد الأمين.

المستشار السيد أحمد تويزي، أمين الجلسة:

شكراً السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على النبي الأمين.

لقد أودع السيد رئيس الحكومة لدى مكتب المجلس مشاريع القوانين التالية:

1- مشروع قانون رقم 60.17 يتعلق بتنظيم التكوين المستمر لفائدة أجراء القطاع الخاص وبعض فئات مستخدمي المؤسسات والمقاولات العمومية والأشخاص الآخرين غير الأجراء، الذين يزاولون نشاطاً خاصاً، وقد طلبت الحكومة دراسته بالأسبقية، طبقاً لأحكام الفصل 82 من الدستور؛

2- مشروع قانون رقم 30.17 يوافق بموجبه على الاتفاقية رقم 120 بشأن القواعد الصحية في التجارة والمكاتب، المعتمدة من قبل المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية في دورته 48، المنعقدة بجنيف في 8 يوليو 1964؛

3- مشروع قانون رقم 81.16 يوافق بموجبه على بروتوكول 2014 المتعلق بالاتفاقية رقم 29 بشأن العمل الجبري، 1930، المعتمد من قبل

- رابعا، توفير العدة البيداغوجية لمعلمات ومعلمين القرآن الكريم والمريبات؛
- خامسا، تنظيم دورات للتكوين المستمر؛
- سادسا، تنظيم زيارات في إطار المراقبة التربوية والإدارية؛
- سابعا، تشجيع التميز التربوي بتنظيم جائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية للارتقاء والمردودية والمنهجية؛
- ثامنا، تشجيع البحث التربوي بالتعليم العتيق؛
- تاسعا تعزيز وسائل التنسيق والتعاون والشراكة.
- من الأمور التي احنا مقبلين عليها، إن شاء الله، استكمال للجهود المبذولة في هاذ المجال، ستعمل الوزارة على:
- تأهيل البنية المادية للكتاتيب القرآنية القائمة والتابعة للأوقاف؛
- ثانيا، تقديم مساعدات في مجال البناء للجهات المشرفة على الكتاتيب القرآنية؛
- ثالثا تحسين الوضعية المادية للمريبات ومعلمي ومعلمات القرآن الكريم بالتدرج.
- وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد سعيد السعدوني:

شكرا السيد الوزير.

أولا نشكركم على الجهود المبذولة في هاذ الإطار.

من طبيعة الحال هاذ الكم الهائل ديال هاذ الكتاتيب القرآنية يعني عدد هم، أزيد من 13000 كما أشرتم، فيه المستفيدين أزيد من 400000 مستفيد.

من طبيعة الحال القائمين من الأئمة والمدرسين والأساتذة والمؤطرين يستحقون كل التنويه للأدوار التي يقومون بها في إطار التنشئة الاجتماعية لهذه الفئات.

نطلب منكم، السيد الوزير، المزيد من الاهتمام بهذه الفئات من أجل الدعم ومن أجل العطاءات، لكي لا يبقوا رهينة رغم الأهمية ديال الإحسان الاجتماعي هو هم، ولكن أيضا العناية بهم أساسية ومهمة في إطار الإدماج في هاذ المسار ديال التعليم العتيق.

أيضا البنائات والفضاءات ديال الاستقبال نأمل أن تتطور لكي تستجيب لمتطلبات العصر في إطار اعتماد الوسائل الحديثة من أجل تحييب الناشئة من أجل الإقبال، لأن هذا من ضمن الروافد الأساسية

السؤال، تفضلوا السيد المستشار.

المستشار السيد سعيد السعدوني:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

اعتبارا للدور الهام الذي تقوم به الكتاتيب القرآنية في تربية وتكوين النشء وتعليم كتاب الله، نسألكم السيد الوزير المحترم:

ما هي الإجراءات المتخذة لتعزيز ورفع من مستوى أداء هذه الكتاتيب؟ وهل من إستراتيجية لوزارة من أجل إدماجها في منظومة التعليم العتيق؟ وما هي الإجراءات المتخذة لتحسين وضعية التلاميذ المستفيدين منها؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الجواب.

السيد محمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيد المستشار المحترم،

شكرا لكم على عنايتكم وعلى سؤالكم، عدد الكتاتيب القرآنية، الحمد لله، 14122، الملحقة بالمساجد منها 92%، عدد المتعلمين بها 426424، الإناث منهم 290000، المتفرغون منهم 130000، المدرسون في هذه الكتاتيب 16000، الذين لا يزالون محام دينية يعني عندهم تراخيص خاصة 3637، عدد الرخص التي أعطيت من 2005 إلى 2017، 5082 رخصة، اللي في المساجد ما تنعطيوهمش رخصة ما غيحتاجوش لأنهم من ضمن مهمة الإمام، وفي 2017 بوحدها تعطت 3027.

الأهمية للإدماج كما سأتم تتجلى في:

- تسوية وضبط الوضعية القانونية للكتاتيب القرآنية من خلال منح الرخص اللازمة؛

- ثانيا، تقديم الدعم الاجتماعي لفائدة معلمات ومعلمي القرآن الكريم بالكتاتيب القرآنية؛

- ثالثا، إدماج أنشطة تربوية متنوعة بالتعليم الأولي العتيق، يعني إضافة إلى تحفيظ القرآن الكريم؛

المناخية التي تتعرفها البلاد.

التدخل والعمل ديال الحكومة على 3 مستويات:

أولا، كاین وضع إطار قانوني، بحيث الآن عندنا القانون 94.12، اللي من الميزات ديالو والإيجابيات ديالو هو يتحدد الأدوار والمسؤوليات ديال جميع المتدخلين، بما فيهم الملاكين ديال المباني، هادي نقطة وينبغي تفعيل هاذ القانون في أقرب الآجال.

ثم كاین الجانب المؤسساتي، كاین التأسيس ديال الوكالة الوطنية للتجديد الحضري وتأهيل المباني الآيلة للسقوط اللي هي آيلة للتدخل واللي بطبيعة الحال خصنا وتنشغلوا باش توقف على رجليها هاذ الوكالة وتبدا تعمل في أقرب الآجال، ولكن هذا كله يتطلب الوقت.

كاین كذلك واحد العدد ديال الأعمال ميدانية، كما تعلمون هناك لجان مختصة اللي تقوم بواحد الإحصاء مستمر ديال المباني بالإستعانة بمكاتب الدراسات المختصة اللي كتحدد النوع ديال المعالجة أما الترميم، أما الهدم، أما إعادة البناء إلى غير ذلك، واللي يمكن لنا نقولوا منذ 2012 في ما يخص هاذ البرنامج، كاین واحد التحول، كاین واحد الإحصاء ديال تقريبا 43 ألف منازل آيلة للسقوط، مع العلم أن هاذ الإحصاء خصو تحيين مستمر، والآن كاین شرعنا في العمل ضمن واحد العدد من الاتفاقيات اللي غادي تمكنا من معالجة 28 ألف بناية، بكلفة إجمالية ديال 3.64 ملايين درهم.

كاین كذلك البرامج اللي كتعلق بالقصور والقصبات، كذلك برامج تتعلق بإعادة تأهيل الأنسجة القديمة والمدن العتيقة، هذه كلها أعمال مع العلم كان واحد العدد ديال الإكراهات تتعلق بالقبول ديال الخروج من المنزل واحد...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

انتهى الوقت المخصص للرد، الكلمة لكم السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد عبد الكريم الهمس:

شكرا السيد الرئيس.

كنت أمتنى، السيد الوزير، ترك قليل من الوقت لأن نتفاعل مع الموضوع نظرا للأهمية ديالو، فهاذ الموضوع السيد الوزير، بغيتكم وأتم معينين جد في هاذ الحكومة، أن تختاروا واحد الإستراتيجية جديدة للتعامل معه، لأنه عندو جوج ديال المحاور: شق يخص المجال الحضري وهو المدن العتيقة اللي كهضروا عليها كمدن فاس -مكناس - مراكش - تطوان - طنجة- برشيد، ومجموعة من...

هناك أحياء ناقصة أو الأحياء الهامشية أو ناقصة تجهيز اللي فيها مدن، بنايات آيلة للسقوط، بحال أكنول، بحال تاهلة، بحال واد نون، مجموعة من.. لكن ما يهمننا أكثر، السيد الوزير، هو أولا تعامل الحكومة في تدبير المخاطر وانعكاسها على هذه بنايات اللي تصحح، فأمطار الخير والثلوج اللي

ديال منظومة التعليم كلها، وتتمناو المزيد من العناية بها. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار التعقيب، إن أردتم ذلك.

السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

نحن متفقون معكم، السيد المستشار، في كل ما قلتم. في الشأن الديني بصفة عامة نحافظ على تقاليدنا الأصيلة الصميعة، ونهي بقدر الإمكانيات من جهة والأسبقيات من جهة أخرى، وأتم تعلمون ما هي الأسبقيات. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الموجه لقطاع إعداد التراب الوطني، وموضوعه حل معضلة المساكن الآيلة للسقوط، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال، تفضلوا السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد الرحيم الكميلى:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

لقد تناسلت في السنوات الأخيرة العديد من المآسي المرتبطة بمشاكل المساكن الآيلة للسقوط، والتي تحصد في كل فاجعة العديد من الأرواح وخاصة في فصل الشتاء، فأمام وعي الجميع بحجم هذه المعضلة وكذا ثقل الحسائر الناجمة عنها، فإننا نسالكم عن الإجراءات التي اتخذتها وزاراتكم لتطويق هذه الظاهرة وتفادي تسجيل العديد من الحسائر في الأرواح والممتلكات مستقبلا. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد عبد الأحد الفاسي الفهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير

والإسكان وسياسة المدينة:

السيد الرئيس،

السيد المستشار المحترم،

شكرا على هاذ السؤال، فيما يخص هاذ المسألة هي حقيقية مسألة أساسية تستحق يقظة مستمرة واهتمام مستمر، خصوصا في هاذ الظروف

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد محمد الغراس، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهنيوالتعليم العالي والبحث العلمي مكلف بالتكوين المهني:

باسم الله الرحيم الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

كنشكركم على هذا السؤال الذي هو مهم جدا، فالحكومة في التصريح ديالها الحكومي التزمت بتكوين المتدربين ديال التكوين المهني في سلك التقني والتقني المتخصص من منحة، بحالهم بحال الزملاء ديالهم في التعليم العالي، وفعلا خرج المرسوم 02.17.408 في 07 غشت ديال 2017 باش كينظم هذه العملية وأعطى لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل الصلاحية ديال صرف هذه المنح.

فأش خرج ذلك الشيء في الجريدة الرسمية في غشت تزامن مع النهاية ديال الموسم الدراسي، الشيء الذي جعل أن الوزارة تطلب من هاذوك الناس التي باغيين المنحة أنهم يتوجهوا إلى البوابة ديال (minhaty.ma) من أجل تسريع الوتيرة ديال الطلبات ومن أجل (traitement) ديالها بشكل إلكتروني الذي غادي يجعلنا نرجو الوقت.

من بعد ذلك تم واحد القرار الذي كيجدد اللجان الإقليمية التي كتبت في المنح، وهذا القرار خرج حتى ل 9 نونبر 2017 الذي تزامن مع واحد المرحلة انتقالية التي مر بها القطاع، الشيء الذي أدى إلى التأخير، ولكن ككناكد بلي أنه المنح ديال التقني والتقني المتخصص سوف يتم صرفها في أقرب الآجال. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيدة المستشارة المحترمة.

المستشارة السيدة امال ميصرة:

السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير على الإيضاحات. نتمن الجهود التي قامت بها وزارتم من أجل تنزيل هاذو الإجراء الخاص بمنحة الاستحقاق الاجتماعي لمتدربي التكوين المهني، من خلال تعميم الاستفادة من المنحة وكذا التغطية الصحية، على غرار الطلبة الجامعيين وطلبة المدارس العليا.

هذا الإجراء الذي نجده نحن في فريق العدالة والتنمية من شأنه النهوض بالأوضاع الاجتماعية لمتدربي القطاع، كما أنه يمثل آلية استقطاب لفئات من الشباب من أجل إعدادها بتكوين مهني ملائم وتحسين ولوجه لسوق الشغل بكيفية ملموسة، في انسجام تام مع مخطط الإقلاع الصناعي.

عرفتها المملكة الحمد لله، واحنا فرحانين بها غادي تؤثر سلبا في المجال القروي على قاطنين الدور، وخاصة، السيد الوزير، المسائل التقنية إلى حللتها أن الآن الضغط ديال البرودة من بعد غادي تعرض البلاد لموجة من الحرارة تفوق 40 و39، إذن هنا غادي يبقوا هاذو الديور إتهرسوا، تولى واحد المأساة كي يعيشها المواطن.

فإلى كان شي مواطن خصو تكريم في الوطن هو المواطن الذي ساكن في العالم القروي لأن مشى له حقه أكثر من اللازم، لأنه هو الذي كيارس الأمن الآن في البلد بمساعدة الأجهزة الأمنية لأنه هو الذي ساكن في الجبال، خص التفاتة من الحكومة لهاذو المواطن الذي ساكن في العالم القروي، لا بنية تحتية طريقية، لا.. واللحظة التي كيتم انهيار ديال المبنى يتم المحاصرة ديالو بضوابط، إذن هنا خص تسهيل مساطر ديال إعادة إصلاح هاذو البنائات، وتسهيل المساطر ديالو في البناء وتشجيعه على الاستقرار وعدم الهجرة ديالو والمكوث ديالو في ذلك الدولار، أو الحى أو...

فالسيد الوزير، التجربة، السؤال أين مصير لجنة اليقظة؟ هي لجنة اليقظة التي كانت في الحكومات السابقة تأسست وهي التي كتقدم الدعم للبنائات الآلية للسقوط واحد الغلاف مالي الذي كيتم دعم من الإسمت والحديد المسلح الذي أصحاب هؤلاء البنائات الآلية للسقوط، وهذا يعني يجب التفات واستراتيجية جديدة للحكومة في هاذو الموضوع، هذا موضوع ليس بالسهل، لأن غدا نسمع واحد مقبرة جماعية واحد السقوط للبنائات الآلية في مدينة فاس، كيفاش غادي يتم التعامل معها، سيدنا الله ينصرو أعطى التعليمات، فعلى الحكومة التجاوب بواحد السرعة، والقضاء على هاذو الملف بشكل نهائي.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الموالي موجه لقطاع التربية الوطنية، وموضوعه الوضعية الاجتماعية لمتدربي مراكز التكوين المهني وإنعاش الشغل، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال، تفضلي السيدة المستشارة المحترمة.

المستشارة السيدة امال ميصرة:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

نسألكم، السيد الوزير، عن الإجراءات التي تقومون بها من أجل تحسين الوضعية الاجتماعية لمتدربي التكوين المهني؟ وشكرا.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الهدر المدرسي في العالم القروي، هو موضوع السؤال الثاني الموجه من طرف مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، تفضلوا السيد المستشار لوضع السؤال.

المستشار السيد مبارك الصادي:

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

يشكل الهدر المدرسي معضلة تربوية كبرى بالإضافة إلى الأعطاب البنوية الأخرى التي تحول دون تطور أداء المنظومة التربوية، خصوصا في العالم القروي، لذا نساؤلكم السيد الوزير: ما هي الإجراءات والتدابير التي تودون اتخاذها من أجل حصر هذه الظاهرة؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي

والباحث العلمي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيد المستشار المحترم، شكرا على هذا السؤال الوجيه.

ابغيت غير نعبر على أن الوزارة قطعت أشواط جد مهمة، مجهودات كثيرة بذلت من طرفها من أجل تقليص نسب الانقطاع المدرسي، حيث انتقلت هذه النسبة في 9 سنوات الأخيرة بالنسبة للتعليم الابتدائي من 10.2% إلى 4.6% إلى 1.2%، بالنسبة للتعليم الإعدادي من 13.1 إلى 10.2، بالنسبة للتأهيلي من 15.1 إلى 9.6، العدد اللي تترجم هاذ الأرقام كاملة هي انخفاض تقريبا ديال 150000 ديال التلميذ والتلميذة اللي بقاوا في التمدريس وما انقطعوش على الدراسة، كيف تم هذا؟ واحد العدد ديال التدابير اتخذت من طرف الوزارة:

أولا، على المستوى العرض المدرسي: وصل مجموع المؤسسات التعليمية اليوم على المستوى الوطني 10911 مؤسسة، بما فيها 5946 على مستوى العالم القروي، هاذ السنة بالنسبة للسنة الفارطة زيادة ديال 78 مؤسسة. بالنسبة للعدد ديال المدارس الجماعية تم خلق 124 مدرسة جماعية، والحمد لله في حدود 5 سنوات المقبلة، سنصل إلى 1000 ديال المؤسسات

هذا الإجراء الذي بدأ تنزيهه بالنسبة لمتدربي السنة الأولى والثانية والثالثة بالنسبة للتقنيين والتقنيين المتخصصين، لم لا، السيد الوزير، أن يسرع بهذا التنزيل.

التنزيل أيضا فيما يتعلق ليس فقط بالمنح بل حتى بالتغطية الصحية، وندعوكم السيد الوزير المحترم إلى تعميم هذا الإجراء على باقي متدربي التكوين المهني الغير الحاصلين على شهادة البكالوريا، وخصوصا التكوين المهني التأهيلي والتخصص.

هذا الإجراء لو عمم على هذه الفئة سيكون آلية استقطاب لفئة من الشباب العاطل الذي لم يكمل دراسته الإعدادية أو الثانوية، والذي هو في عمومها منحدر من أوساط معوزة تعاني ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة لا بد من مراعاتها، وخصوصا ساكني القرى.

وختاماً، سيدي الوزير، ندعوكم في فريق العدالة والتنمية إلى تطوير نظام التكوين المهني والرفع من مردوديته فيما يتعلق بربط عرض التكوين بالحاجيات الاقتصادية والاجتماعية، خصوصا وأن المندوبية السامية للتخطيط أكدت على أن إدماج خريجي التكوين المهني يعتبر الأقل في سوق الشغل مقارنة مع خريجي التعليم العالي.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم

العالي والبحث العلمي مكلف بالتكوين المهني:

شكرا السيدة المستشارة.

ما يمكن لنا إلا نتفقو طبعا مع الكلام اللي قلتي، والحكومة ملتزمة بكل ما جاء في التصريح الحكومي فيما يخص الشق المتعلق بالمتدربين والتكوين المهني.

طبعا هناك مجهودات كبيرة من أجل ماشي التدريب هو الأهم، ماشي هذا في حد ذاته، ولكن أننا خاصنا نخرجو ناس اللي قادرين يشتغلوا وقادرين يستجوبوا للمتطلبات سوق الشغل، هذا فيما يخص الشق الأول. الشق الثاني ديال التدخل ديالكم، أما الشق الأول المتعلق بالمنحة أوكد لكم، السيدة المستشارة، أن 10643 متدرب غادي يحصلوا على المنح دياهم في غضون شهر إن شاء الله من الآن.

يالاها البارح تكلمت مع السيدة المديرية ديال مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل (OFPPPT) وأكدت لي أنهم سوف يتم صرف هذه المنح في خلال شهر، كما أن القطاع الخاص كذلك كيستافد من دعم ديال 4000 درهم سنويا للطلب ديال المتدربين اللي الوضعية الاجتماعية دياهم كتطلب أن الدولة تدعمهم.

الجماعية، وهذا المدارس الجماعية هما اللي غادي يحاولوا باش تتخلصو من الحجر المفككة وأيضاً نجودو الدراسة بالعالم القروي ونوفرو ظروف ملائمة للتعليم.

بالنسبة لعدد الداخليات 889 داخلية، منها 60% في العالم القروي، تقريبا زيادة 56 بالنسبة للسنة الفارطة، على مستوى الموارد البشرية اليوم عندنا في جميع الأسلاك التعليمية 240000 أستاذ، منهم 35000 اللي تم توظيفهم بموجب تعاقد مباشرة على مستوى الأكاديميات، وهذا السنة الحمد لله عاود تم التوظيف ديال 20000 اللي اليوم راهم في تكوين اللي غادي يدوم إن شاء الله حتى لشهر يوليوز باش نباشرو الدخول المدرسي المقبل إن شاء الله.

اليوم المجتمع يغلي بكل فئاته وتعبيراته السياسية والنقابية، اليوم خاص الحكومة تعطي اهتمام كبير، أنا نقول لكم رأيي هو أنه ملي تتبقوا تقولوا الأولوية للتعليم حطوا كل شيء وبدوا بالتعليم استثمروا في الإنسان، فتنسمعو الشعارات ولكن على المستوى الفعلي ما كان والو، اليوم قانون الإطار جايين قانون الإطار وتنضرو المجانية ديال التعليم وتتقولوا لنا الرسوم غادي تكون على أبناء الأغنياء، واش أبناء الأغنياء تمشيو للجامعات اليوم؟

على مستوى الدعم الاجتماعي، تواصل أيضا الوزارة واحد العدد ديال التدابير الرامية إلى تجاوز هاذ المعوقات السوسيو اقتصادية، منهم كايين المبادرة الملكية السامية ديال مليون محفظة، اليوم وصلنا لواحد العدد ديال 4 مليون و200 ألف محفظة، أيضا توفير الداخلية والمطاعم المدرسية للمستفيدين.

اليوم هاذ التعاقد...

على مستوى الدعم الاجتماعي، تواصل أيضا الوزارة واحد العدد ديال التدابير الرامية إلى تجاوز هاذ المعوقات السوسيو اقتصادية، منهم كايين المبادرة الملكية السامية ديال مليون محفظة، اليوم وصلنا لواحد العدد ديال 4 مليون و200 ألف محفظة، أيضا توفير الداخلية والمطاعم المدرسية للمستفيدين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا اليد المستشار.

وضعية أساتذة الدرجة الثالثة السلم التاسع موضع السؤال الثالث، والكلمة لأحد السادة المستشارين ومن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضلي السيدة المستشارة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

المستشارة السيدة خديجة الزوي:

شكرا السيد الرئيس.

انتهى الوقت، الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب تفضلوا السيد المستشار.

السيد الوزير المحترم،

المستشار السيد مبارك الصادي:

قطاع التربية يعرف تناقضات خطيرة على مستوى تميم الجهود وعلى مستوى التقييم، هذا إذا لم نقل أن هذا التقييم أصبح متجاوزا بل هو متناقضا وظالما وجائرا، مما خلف ما نسمي "القابعين في الزنانة 9" وما نسمع من ضحايا النظامين إلى غير ذلك من عناوين كبيرة للإحباط داخل هذا القطاع.

السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير على المعلومات والمعطيات، وأسائلكم حقيقة واش هاذ الأرقام أتم مرتاحون لها؟ واليوم الواقع ديال المنظومة التربوية الكل يجمع - ما شي غير احنا - حتى التصنيف العالمي ديال كل المؤسسات نخجل من تعليمنا، واليوم ملي تنهضو على نموذج نموي فاشل، وباغيين نهضو ببلادنا وباغيين نميو بلادنا، قل لي السيد الوزير شي بلاد تقدمت والتعليم ديالها حالته هي الحالة ديالنا في المجتمع.

لهذا، نسائلكم، السيد الوزير: ما هو الحل الذي ترونه ليضع حدا لمعاناة هذه الفئة، أي المرتبين في السلم التاسع؟ وما هي الإجراءات والتدابير التي يجب أن تتخذونها في أقرب الآجال؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الإجابة.

هاذ السؤال تيجيلنا على منظومة التربية والتكوين، اللي اليوم إلى ما كانش حوار وطني والحوار مع الفاعلين الأساسيين اللي هم الموارد نساء ورجال التعليم، اللي اليوم في العالم القروي يعانون، ما شي غير في العالم الحضري، في الحضري والقروي يعانون كل الأشكال ديال التعسف والتضييق، وما كايينش الحوار معهم، والحالة الاجتماعية والمادية والمعنوية، كيفاش ابغيتو نميو بلادنا في إطار هاذ الانهيار ديال المنظومة التربوية؟

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدة المستشارة المحترمة،

شكرا على هذا السؤال.

اليوم المركزيات النقابية، وهذا شأن مجتمعي ديال كل التعبيرات السياسية والاجتماعية والسياسية والنقابية، اليوم (La CDT) من بعد سلسلة من المطالب للحكومات السابقة وهذه الحكومة حول الحوار الاجتماعي، اليوم غادي تنظم غدا إضراب وطني للدفاع عن المدرسة

أود في البداية التأكيد أن الوزارة تبذل مجهودات هامة بتنسيق مع شركائها الاجتماعيين للارتقاء بمواردها البشرية وتحفيزها على مزيد من العطاء

إذا هاذو اللي قبل 2013 كلهم جالسين في سلم 9 علاش؟ لأن خاصهم يديروا 10 سنين ديال الأقدمية وخصهم يدخلوا للحصيص وخاصهم يخرجوا إلى غير ذلك، والآخ مول 2013 اللي موراهم راه وصل سلم 11 وخارج السلم، والآخ راه ما خرجش.

كاين مشكل، كاين اعتبارية وارتجال داخل وزارة التعليم، كنجي ضحايا نظامين أساسيين مشكل، ملي كنجي لهاذ القابعين في ززانة 9 كذلك مشكل، لهذا السيد الوزير نتوما كتحلوا ولكن مديرية الموارد البشرية ديالكم عندها ذكاء خارق، راه كتحل على حسب ذاك الشي اللي كاين، كاين واحد الحصيص ما كيمكنش نزيد فيه، كزولوا واحد عندو الحق يترقى، ونديرو الآخر لأن خرج تقاعد، إذا النقابات نحاول أن نتملك الحلول وأن ندفع في إتجاه واحد التعايش الفئوي ولكن الوزارة ما كندير والو، عندها واحد 100 غادي تدوز كندوز 100، ولكن 100 كيزولوا 20 عندهم حقهم نديرو احنا 20، نتوما نتقولوا 2000، 2000 اللي عندهم الحق، باش ياخذوا 2000 اللي محضومين من طرف وزارة التربية الوطنية إذا ما نتقاوش تحلوا المشاكل بحسب النقابات وبالتالي .. عمل النقابات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة، انتهى الوقت السيدة المستشار المحترمة. الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيب فيما تبقى لكم من الوقت.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:
شكرا السيدة المستشارة.

الأمر هو جد تقني، كيف جاء على لسانكم وأظن إن شاء الله غادي يكون عندنا الفرصة باش نجلسو، ويمكن لنا ندققو هاذ الأمور، غير اللي بغيت نوضح هي القضية ديال الإجازة، هاذ الأمر حسمت فيه الحكومة. التوظيف بالشهادة ما بقاش، القضية ديال 10 سنوات هذا تعني الوظيفة العمومية بأجمعها ماشي غير التربية الوطنية، غير باش نورو أعضاء هاذ المجلس المقرر.

إذن إن شاء الله غادي تكون عندنا الفرصة وناقشو هاذ الأمور بدقة وفتة بفتة.

السيد رئيس الجلسة:

إن شاء الله، انتهى الوقت السيد الوزير، ونشكركم على مساهمتم. وننتقل إلى السؤال الأول الموجه لقطاع التجهيز والنقل، وموضوعه الأضرار التي سببتها الأمطار والتقلبات الجوية بالطرق الوطنية، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال، تفضلوا السي الرزمة.

المستشار السيد محمد الرزمة:

شكرا السيد الرئيس.

والتعبئة، باعتبارها مدخلا أساسيا لإنجاح هذا الإصلاح، في إطار هذه العلاقة المبنية على التنسيق والتعاون بين الوزارة ومختلف القطاعات الحكومية والنقابات التعليمية، تم تجاوز مجموعة من القضايا العالقة، من بينهم هاذ النقطة اللي شرقي لها السيدة المستشارة المحترمة، هاذ الفتة ديال الأساتذة اللي هما كيكونوا في التعليم الابتدائي، في التعليم الثانوي الإعدادي، ملحقى الاقتصاد والإدارة، وأيضا المحققين التربويين، المرتبين في الدرجة الثالثة للسلم 9، عددهم اليوم هو 6186، كان العدد ديالهم في 2012، 13200، غير باش نعرفو بأن في هاذ السنوات الأخيرة راه تم تسوية وضعية تقريبا 50%.

يمكنني أن أقول لكم أنه غير في هاذ السنة ديال 2018 غادي تتم تسوية 2000 حالة، غيبقاو 4000 حالة إن شاء الله، عندهم 3 طرق باش يعالجوا هاذ الوضعية ديالهم.

أولا، امتحان الكفاءة المهنية، بعد توفرهم على 6 سنوات من الخدمة، في إطار الحصيص اللي هو 13%؛
ثانيا الاختيار بعد التوفر ديال 10 سنوات ديال الخدمة، الحصيص 20%؛

وثالثا عن طريق التسقيف بالنسبة اللي ترشخوا 4 ديال المرات.

أنا أظن بأن إن شاء الله هاذ الصباح امشيت زرت مديرية الموارد البشرية، وكان عندي واحد حصة عمل مع السيد المدير ومع السيد الكاتب العام، وتطرقتا لواحد العدد ديال الأمور باش نعطيو واحد الوتيرة لهذه الملفات ونسرعو بها.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة خديجة الزوي:

أنا سأعود إلى ما قاله زميلي في الكونغرس، حان الوقت لكي نستثمر في الإنسان، والإنسان في منظومة التعليم هو الأستاذ.
السيد الوزير،

كنتقول لي بأنكم حلتيو المشاكل، ما حلتيو حتى مشكل، السيد الوزير، ما حلتيو حتى مشكل، كتحلوه على حسب الناس اللي غيتقاو، كيتقاو اللي غادي يخرج للتقاعد كيسبقوه، هاذ الشي اللي كاين، ماشي شي حاجة، ما تقول لنا بتنسيق مع النقابات ومع كذا، النقابات لا تنسق لكي تخلقوا مشاكل داخل التعليم، اعرف السيد الوزير أشنو المشكل الحقيقي، هو واحد عندو الإجازة كيدخل سلم 7، معلم سلم 7، واحد نفس الإجازة دخل لـ 8، واحد في 2013 حين اعترمت الوزارة باش تحذف السلم 9 كيدخلوه لـ 10، بمعنى أنا بإجازة في 7، والآخ بإجازة في 8 والآخ بإجازة في 10،

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب، تفضلو السيد الرئيس.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

أشكركم السيد الوزير على جوابكم. أسباب نزول هذا السؤال هو تزامنه مع الأمطار والثلوج التي تساقطت على بلادنا في الأيام الأخيرة والتي كانت استثنائية وقياسية.

بطبيعة الحال نحن نثق فيكم ومتأكدون على أن إصلاح الطرق ببلادنا هو برنامج متواصل، لكن نرى في فريق التجمع الوطني للأحرار هو أن نعطي الأولوية للمسالك والمحاور الطرقية القديمة المتواجدة بالعالم القروي بالخصوص والجبال، حتى تسهل عملية فك العزلة والحصار على الساكنة.

اليوم، السيد الوزير، وجدتم صعوبات كبيرة في فك العزلة عن المواطنين المحاصرين في الجبال وأتم لقد زرت مجموعة من المناطق، وهي مناسبة نشكركم فيها ومعكم أطر وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك وأطر كذلك وزارة الداخلية والدرك الملكي والقوات المساعدة ورجال الوقاية المدنية على مجهوداتهم المتواصلة والجبارة التي يقومون بها إلى حد هذه اللحظة من أجل فك العزلة عن الساكنة المحاصرة، خصوصا في المناطق النائية والبعيدة وعلى المساعدات الغذائية والأغطية التي يقدمونها للساكنة المحاصرة من فوق الطائرات، وفق توجيهات جلالة الملك نصره الله، مجهودات لا ينكرها إلا جاحد، الشئ الذي يفرض على الوزارة إعادة النظر في أولويات البرنامج الوطني لإصلاح الطرقات الذي يجب أن نأخذ بعين الاعتبار هذه الوضعية والمناطق البعيدة والجبلية التي تأكلت فيها الطرقات بشكل كبير بفعل غياب الصيانة.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الرد على التعقيب، إن شئتم.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيد المستشار على هاذ الكلمات الطيبة. اشغال هذي ما اسمعنا هاذ التنويه بما تقوم به وزارة التجهيز والنقل والأطر ديالها على وجه الخصوص.

ابغيت غير ندقق واحد المسألة، وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك عندما تتحدث عن صيانة الطرق تتحدث عن الطرق المصنفة، أنت طرحتي إشكال وهذا إشكال حقيقي ديال الطرق الغير المصنفة، لأن عندما تتكلم عن الطرق النائية تقصد الطرق القروية التي لا تدخل ضمن اختصاصات وزارة التجهيز والنقل وهذا إشكال من إشكالات اللي خاصنا نعالجوه، فهاذ الشئ اللي وقع ديال الثلوج بين بأنه فعلا الجماعات الترابية ما

السادة الوزراء المحترمين،

السيدة الوزيرة المحترمة،

زملائي إخواني السادة المستشارين،

السيد الوزير المحترم،

تعرف بلادنا هذه الأيام تقلبات مناخية نتجت عنها أمطار وثلوج ورياح وعواصف لم يسبق لها مثيل، أحدثت أضرارا كبيرة بالطرق الوطنية، مما يجعل مستعملي هذه الطرق في خطر دائم، أحيانا قد تؤدي إلى هلاك بعضهم في حوادث سير خطيرة.

السيد الوزير،

ما هي إستراتيجيتكم لصيانة الطرق الوطنية وإصلاح ما تضرر منها وفق معايير سليمة تحترم الحد الأدنى لسلامة السائقين وآليات النقل؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد عبد القادر اعماره، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السادة المستشارين.

أولا، الأصل في الطرق بشكل عام أنها تحتاج إلى صيانة، كإبنة الصيانة الاعتيادية وكإبنة الصيانات الكبرى اللي تدار في واحد المدى زمني معين. الرصيد الطريقي في بلادنا تقريبا ما بين 230 حتى ل 250 مليار ديال الدرهم، احنا تتندخلو سنويا تقريبا على مستوى 2000 كيلومتر ديال الصيانة، و600 كيلومتر تقريبا ديال التوسيع وحوالي 60 منشأة فنية والغلاف المالي تقريبا 1.65 مليار ديال الدرهم المعدل، يعني تقريبا أكثر من النصف ديال الميزانية المخصصة لوزارة التجهيز والنقل في مجال الطرق.

لكن بطبيعة الحال يجب أن نعترف بأنه المستوى ديال الطرق عرف واحد الانخفاض نتكلم على الجودة ديالو تقريبا من سنة 2000 هاذي تقريبا واحد 16 سنة كانت عندنا واحد العدد ديال الانخفاضات نحاول أن نعالجها، المعالجة ديالها سبتندئ بتخصيص ميزانية معقولة للصيانة.

الإشكال ديال الصيانة في بلادنا أن ما عندهاش نفس الوقع كبناء الطرق، احنا محتاجين تقريبا أكثر من 3 مليار ونصف ديال الدرهم سنويا تخصص فقط لصيانة هذه الطرق، والصيانة بطبيعة الحال العوامل اللي ذكرتي هي عوامل مساعدة من ثلوج ورياح، ولكن وخا ما تكونش هاذ العوامل هاذي فهذه الطرق تحتاج إلى صيانتها.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

كان فيهم تقريبا 21 مليار ديار الدرهم، التأهيل التراي كان فيه 2.5 مليار ديار الدرهم، هذا ديار تقليص الفوارق سيكون فيه 36 مليار ديار الدرهم اللي غادي تهم 30000 كلم ديار الطرق، هذا على المستوى الوطني، بمعنى أن هذه الإشكالية إشكالية حاضرة، ومن بعد ما نساليو هاذ البرنامج الأخير الولوجية على المستوى العالم القروي عترتف تقريبا لواحد حوالي 90%.

فيما يتعلق بدرعة-تافيلا لت بسرعة 5400 كلم منها 3800 مبعدة حسب التصنيف ديار 2016 توجد 65.39% منها في حالة جيدة، في حين أن هذه النسبة تناهز 60% على المستوى الوطني.

في إطار تحسين حالة الشبكة الوطنية الطرقية بالجهة قامت الوزارة باستثمارات ناهزت 2 مليار ديار الدرهم وستان 2018-2019 غادي تكون تما في الجهة ديار درعة تافيلا لت حوالي 1.8 مليار ديار الدرهم اللي غادي تهم حوالي 1955 كلم و 48 منشأة فنية.

وفيما يتعلق بالبرنامج ديار تقليص الفوارق الاجتماعية والمجالية، كمين 735 مليون ديار الدرهم غير ديار وزارة التجهيز والنقل، وكمين بطبيعة الحال ضمن 3.5 مليار ديار الدرهم اللي مخصصة للجهة بشكل عام. شكر السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب، تفضلوا السيد المستشار.

المستشار السيد مبارك جميل:

في البداية، السيد الوزير، نتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساهم في التدخل لفك العزلة والحصار الذي عرفته مناطق الجهة، ونخص بالذكر، السيد الوزير، وزارتك فعلا اللي كان معنا تجاوب كبير، ومن خلالكم المديرية الجهوية وكذلك المديريات الإقليمية، السيد الولي والسادة العمال، ولجان اليقظة، وكذلك الدرك الملكي والقوات المساعدة والوقاية المدنية والمجتمع المدني، شكر خاص وتقدير للأهالي الذين احتضنوا وواكبوا هذه العملية واستقبلوا المحاصرين وقاسموهم أكلهم وشربهم وأعطيتهم، هذا ليس بعزيز على ساكنة درعة تافيلا لت فهم طبعاً أهلاً لذلك ومن شيم أخلاقهم. السيد الوزير،

أيضا نشكر المجلس ديار جهة درعة تافيلا لت الذي خصص من ميزانيته طبعاً مبلغ ديار 1.77 مليار درهم بالإضافة إلى ¹(FDR) بـ 2.4 مليار درهم و ²(INDH) بـ 89 مليون درهم من أجل تأهيل وبناء الطرق القروية غير المصنفة.

عدهاش الإمكانيات وليست مؤهلة تقنيا لهاذ الأشغال هاذي، وهذا من المواضيع التي يجب أن تطرح في مستقبل الأيام.

بطبيعة الحال كمين بعض الإشكالات الأخرى اللي مرتبطة بطبيعة هذه الصيانة، لأن احنا عندنا واحد العدد ديار الطرق، أنا قلتها قبيلة وأشرت إليها من طرف خفي، تنقول الواقع ديار البناء إعلاميا أكبر بكثير من الصيانة، والحال أنه إلى جينا نشوفو هاذ 250 مليار ديار الدرهم، إلى ما درناش لها صيانة دورية كما هو متعارف عليه دوليا بحال شي واحد اللي تياكل من رأسال ديالو، هاذ الشي علاش الآن نحن بصدد إعادة ترتيب الأمور على المستوى المالي والرايح أنه سنتوجه إلى الاقتراض لنستفي هاذ الموضوع ديار الصيانة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه فك العزلة عن العالم القروي بجهة درعة-تافيلا لت، والسؤال موضوع من طرف فريق العدالة والتنمية، تفضلوا السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد مبارك جميل:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدة الوزيرة،

أخوات والإخوان المستشارين،

السيد الوزير،

تعاني مجموعة من الجماعات القروية بالمغرب إشكالية العزلة وعدم الربط بالشبكة الطرقية، مما يزيد من معاناة ساكنة هذه الجماعات ويحد من مسار التنمية بها، لذا نساألكم السيد الوزير: ما هي الإستراتيجيات وزارتك لفك العزلة عن العالم القروي، خصوصا بجهة درعة تافيلا لت؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الجواب.

السيد وزير التجهيز والنقل والوجيستيك والماء:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السادة المستشارين.

بسرعة، هاذ الموضوع هذا بطبيعة الحال هو موضوع الذي يستأثر باهتمام جميع الحكومات، أكيد، السيد المستشار، تيعرف بأنه كان عندنا برنامج ديار الطرق القروية واحد ثم كان الثاني، ثم كان التأهيل التراي ثم الآن احنا دخلنا لتقليص الفوارق الاجتماعية والمجالية، جوج اللوالة 1 و 2

¹ Fonds de Développement Rural.

² Initiative Nationale pour le Développement Humain.

السيد الوزير،

نسألكم عن الطرق المصنفة خصوصا وهي تدخل ضمن اختصاصكم ووقتم عن كتب عند زيارتكم لهذه المنطقة على هول الخصاص والخصائص الذي تعانيه هذه الطرق، ونخص بالذكر الطريق الرئيسية، السيد الوزير، الطريق الرئيسية رقم 13 اللي تفتحنا أنها تتحول إلى طريق سريع، ما بقينا نتكلم على الطريق السيار، السيد الوزير، احنا عرفنا التكلفة المالية الباهظة وعرفنا الإكراهات اللي عند الوزارة، هذا تخلينا عليه مرحليا، ولكن الآن نحن نلح بقوة وبشدة على إعطاء الانطلاقة للدراسات ديال الطريق السريع، الطريق السريع ما يمكنش نراجعو عليها ونطالبو بها بقوة. من خلال الزيارة ديالكم، السيد الوزير، لاحظتم أن هناك مجموعة من المقاطع الطرقية فيما يخص مجموعة من الطرق المصنفة، ونذكر على سبيل المثال الطريق الوطنية رقم 12 المصنفة سابقا 703 بين إلمشيل وتنغير هذه تحتاج إلى تأهيل، الطريق الوطنية رقم 29 المصنفة سابقا 503 جهويا بين زايدة ويولمان والمقطع الثاني زايدة بن خليل، الطريق الجهوية 317، توسيع المقطع الطريقي بين الريش وإلمشيل، هذه مجموعة من الطرق، السيد الوزير، خاصها تأهيل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

انتهى الوقت السيد المستشار، انتهى الوقت. الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا كذلك على التنوير التنويه الطيب بوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك.

وهذه فرصة باش نعاود نترحم على السائق اللي توفي لنا وهو يزج الثلوج السي عثمان الشواي رحمة الله عليه، وكذلك التذكير بأنه فعلا هذا العمل هو كان عمل مشترك، والجهة ديال درعة تافيلالت كما باقي الجهات، كنا نتفعلو معها حتى بالرسائل النصية، وأتما عارفين ذاك الإشكال اللي كان عند هاذوك الرحل اللي كانوا في الجبال.

أنا ابغيت غير نرجع فيما يتعلق بالطرق المصنفة، أنا زرت المنطقة مرات عديدة وقلت بأن هناك مدخلين أساسيين لجهة درعة تافيلالت، واحد تيرتبط بالطريق الوطنية 13 وواحد تيرتبط بالطريق الوطنية 9 ديال الطريق الوطنية 9 فيه النفق، أنا تكلمت عليه، وديال رقم 13 الطريق الوطنية تكلمت على إمكانية ديال الطريق السريع علما، تنقولها، بأن العدد ديال العربات في الكيلومتر في اليوم ما يتجاوزش 1.8 على 43 مليون عربية في الكيلومتر، ولكن مع ذلك كنعتمد لأنه هاذ الطريق هادي تحتاج إلى أن نجد لها التركيبة المالية، ونحن نشغل على ذلك، وبدينا بطبيعة الحال حوار مع الجهة ومع واحد العدد ديال المتدخلين، ونتمناو إن شاء الله يكون

خير في مستقبل الأيام.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثالث موضوعه النقص الحاصل في علامات التشوير الطريقي، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي، تفضلوا السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد أبو بكر اعبيد:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين،

من الأسباب التي تؤدي إلى حوادث السير في بلادنا النقص الحاصل في علامات التشوير الطريقي في المجالين الحضري والقروي، وحتى إن وجدت هذه العلامات، ورغم قلتها فهي في وضعية لا تسمح بتأدية دورها المتمثل في التوجيه والإرشاد، فيكون وجودها كعدمه.

لذا، نسألكم، السيد الوزير، عن الإجراءات والتدابير التي ستقومون بها لمعالجة هذا النقص الحاد على جل الطرقات؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السادة المستشارين المحترمين.

هو السؤال، السيد المستشار، إلى اسمحتي لي غير واحد التدقيق، لأن جا فيه في السؤال الأصلي، ربط الارتفاع المهول ديال حوادث السير بإشكالية التشوير.

أنا غير ابغيت نعطي بعض المعطيات، لأنه في الحقيقة هذا للإنصاف، أنه أسباب حوادث السير العامل البشري بالأساس 65%، والعامل ديال الطرق يدخل ضمنه التشوير 2.5%، هذا ما كيعنيش بطبيعة الحال أنه هاذ المجال ديال التشوير ما اخذناش بعين الاعتبار، أتم تعلمون - ولاشك - أنه بالنسبة للتشوير بالطرق داخل المجال الحضري وبالطرق غير المصنفة هو من اختصاص الجماعات المحلية.

وطبيعة الحال فيما يتعلق بالتشوير بالمحاور الطرقية، احنا الآن عندنا تقريبا نجز سنويا برنامج كيم حوالي 5000 كلم ودخلناه في البرنامج ديال السلامة الطرقية اللي كان أعلن عليه السيد رئيس الحكومة السنة الماضية،

ماشي الجماعات. الله يجازيكم بخير، التشوير راه كاين دبا في شوارع اللي ما فيهاش البلايك ولا فيها شي حاجة، تنجي تشوف الرادار.

ولهذا، نسائلكم، السيد الوزير، دبا نهار 10 في شهر واحد 2018 وصلت العدد ديال المخالفات لـ 56122 بالنسبة لـ 2017 نهار 25 في شهر 4 وصل 459786، هذا، السيد الوزير، الله يرضي عليكم ويجازيكم بخير كئتمس منكم واحد المسألة باش تسهلوا على الناس، دبا الناس تبيغو يمشيو يخلصوا وتيقولوا لهم أودي خاصكم تجيبوا لنا شهادة ولا (permis) ديال هذا الله يجازيكم بخير...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

انتهى الوقت المخصص للسؤال السيد المستشار، شكرا. الرد للسيد الوزير في إطار ما تبقى لكم من الوقت إن شئتم بطبيعة الحال.

السيد وزير التجهيز والنقل والوجيستيك والماء:

مرة أخرى هذه القضية ديال التشوير أنا قلت هي مهمة جدا، أنا كنت أعطيت تعليمات صارمة فيما يتعلق بالتشوير بالخصوص ملي تتكون الأوراش، لأن مادام الطرق ديالنا كلها أوراش هذه كانت فيها إشكاليات وأنا نقول وأنا نبهت الشركات في المقاولات أنه ممكن نرتبو عليها جزاءات إذا لم تحترم القضية ديال التشوير، غير باش نرجعو لهذه القضية ديال حوادث السير، لأن شرقي لها، راه كاين إشكال ديال السلوك البشري، ونعطيك أنا غير واحد المؤشر راه عندنا 52% من السائقين لا يحترمون لا علامة قف، وما تيحترموش الأسبقية ديال اليمين، ما تيسعملوش حزام السلامة في المقاعد الخلفية، ناهيك عن استعمال الخوذة الواقية بالنسبة للمستعملين، وأنت عارف أن في هذيك 3500 اللي تتوفى لنا سنويا راه عندنا 1000 ديال الراجلين، راه عندنا إشكاليات اللي مرتبطة بهذا الموضوع.

هاذيك القضية اللي اشترقي لها ديال الرادارات الثابتة، ذاك الرقم اللي طلع لأنه من قبل الرادارات كانت فيها إشكالات الآن تحلت، لكن هذاك المشكل اللي كان ترتبط بالإكراه البدني تلقى لو الحل، لكن القانون يوجب على كل مواطن يغير عنوانه أن يغيره في الوثائق ديالو، هذا من الإشكالات اللي تطرحوا، لأن احنا ملي تيكون الرادار تيقبط ترجعو للورقة الرمادية وتنصيفطو، احنا في الحقيقة وزارة التجهيز والنقل تدير عمل تقني، لأن عندها محلفين تيثبتوا وتيرسلوا، بعد ذلك تبقى المسطرة مسطرة مرتبطة، ولكن هذه الملاحظات سنأخذها بعين الاعتبار.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الرابع موضوعه الإجراءات الحكومية المتخذة من أجل مواجهة

ولكن حتى في هاذ المناطق الحضرية الأسبوع المقبل راه احنا درنا واحد الدليل مرجعي غادي نعلنو عليه أنا والسيد وزير الداخلية، فيما يتعلق بالبنيات التحتية الخاصة بالسلامة الطرقية في المجال الحضري، ولكن عود على بدء هذا موضوع من المواضيع بطبيعة الحال المهمة جدا التي نوليها اهتمام ما ابغيتش ندخل في التفاصيل، ولات عندنا إشكالات لم تكن سابقا، لأن هاذ التشوير الآن بدا حتى هو يطاله الإفساد وتطاله السرقة، ولكن بطبيعة الحال نحن نأخذ على محمل الجد.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد ريجان:

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء،

السيدة الوزيرة،

السادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

ما كئناشواش المجهودات ديالكم الجبارة اللي كئقوموا بها على وجه الخصوص لا في القطاع الحضري ولا القروي. من المبادئ الأساسية لمدونة السير على الطريق هو إيجاد إطار قانوني ينظم عملية السير والجولان والحفاظة على أرواح المواطنين وصحة وممتلكات مستعملي الطريق وحماية حقوقهم، مع تحديد مسؤولية المتدخلين في السير على الطريق العمومية للحد من حوادث السير الناتجة عن هذه الآفة التي تفتك بالجمع، ولهذا تعتبر علامات التشوير الطريقي جزء أساسي من منظومة حركة السير، بل هي الآن في هذه المنظومة، وذلك اهتماما في تنظيم والتنسيير والجولان بسلامة الطرق والحد من نزيف حوادث السير، مما يوفر للمواطنين السلامة والأمان.

للأسف، المشهد الطريقي في المغرب لازال يعرف نقص في العديد من الطرق المحورية، خصوصا تلك التي تمر من المناطق القروية والنائية، حيث تحولت فكرة المدار الطريقي إلى عذاب بالنسبة للراجلين والسائقين على حد سواء، ومتهات بالنسبة للمواطنين الذين يستعملون هذه الطرق، خاصة أول مرة، بما في ذلك غياب علامات التشوير الطريقي، مما يخلف حوادث سير خطيرة بسبب استنزاف بشري وإنهاك واقتصاد وعواقب اجتماعية من جهة، مما ينعكس بالسلب على سمعة بلادنا.

السيد الوزير،

كئقولوا على أنه كاين المدار الحضري ما تنساوش على أنه هاد الرادارات اللي درتوا دبا في المدن راه انتوما اللي تتكلفوا بهم، وانتوما اللي كئسيروهم،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيدة المستشارة في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة وفاء القاضي:

شكرا السيد الوزير.

في الوقت الذي نسجل بارتياح التساقطات المطرية اللي عرفتها بلادنا، إلا أنه مع الأسف الشديد خلفت هذه التساقطات في العديد من المناطق بمختلف تراب الوطن العديد من الأضرار والخسائر المادية والأخطار التي لحقت مستضعفات ومستضعفي بلادنا الذين يفتقدون إلى أبسط شروط الحياة، ما يؤكد فشل الحكومة في التقليل من الفوارق الاجتماعية والمجالية وفي فك العزلة عن هذه المناطق التي أصبحت منكوبة بفعل هذه الموجة في غياب برامج استراتيجية فعلية تأخذ بعين الاعتبار وبكل مسؤولية ما تعيشه الساكنة القارة منها والرحل.

حيث المسالك صعبة، غياب الطرق التي تربط بعض القرى والمداشير بالطرق الوطنية، اكتفاء وزارة التجهيز بإزالة الثلوج في الطرق الرئيسية، صعوبة الساكنة المنكوبة اقتناء المواد الأساسية، ارتفاع أسعار الموارد الغذائية، حطب التدفئة وعلف الماشية التي عرفت نسبة تفوق مرتفعة علما أنها تمثل مصدر عيش هذه الساكنة، افتقار المؤسسات التعليمية للتجهيزات ووسائل التدفئة، الانقطاع عن الدراسة، ومخاطر وصول أساتذة وطلبة والتلاميذ إلى المؤسسات التعليمية، صعوبة الوصول إلى المستوصفات التي تعرف نقصا حادا في التجهيزات والأطر الطبية، ما نتج عنه وفيات في صفوف النساء والرضع والمسنين، ترحل المساكن وعدم توفرها على مواصفات تحمي الصقيع والبرد والثلوج.

ما تطرقنا إليه السيد الوزير تعيشه مناطق عديدة منه على سبيل المثال لا الحصر حجة درعة تافيلالت، حجة بني ملال، تونيفت أفكو وإملشيل أملاكو، أموكر، بوزمو، آيت هاني، تغير، الريش، زيدة، ميدلت ومناطق أخرى بالمغرب، إنها أوضاع مزرية تقتضي حلول جذرية واستباقية بإنشاء مراكز قارة للتدخل الفوري لفك العزلة عن كل القرى والمداشير وتوفير التجهيزات من كاسحات الثلوج والجرافات والموارد البشرية وتعبيد المسالك الطرقية وصيانتها.

إن تنمية المناطق الجبلية ورفع العزلة عنها مسؤولية يجب أن تتقاسمها الجماعات الترابية والحكومة وهيئات المجتمع المدني بدعم من الجهات في إطار التضامن عملا بالفصل 40 من الدستور، والاعتماد على صندوق التأهيل الاجتماعي، بدءا بوضع برامج محلية وجموية تمهيد البنات التحتية لتأهيل المناطق الجبلية واثمين مؤهلاتها الطبيعية.

على الحكومة تسريع وتيرة برامج فك العزلة والتقليل من الفوارق المجالية بوضع برامج انتقالية بين القطاعات الحكومية والنهوض بالمناطق

موجة البرد القارس التي تعيشها بعض المدن والقرى المغربية، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال، تفضلي السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة وفاء القاضي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

هل من إجراءات استعجالية واستباقية من أجل الحد من وقع سوء الأحوال الجوية وبرودة الطقس على المواطنين. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

أولا صحيح هذه السنة كانت سنة استثنائية على مستوى الثلوج والأمطار، لكن في وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك سنويا تتكون عندنا واحد العدد المراحل اللي مرتبطة بالاستعداد للموسم الشتوي، كإينة مرحلة ديال الاستعداد اللي فيها واحد المجموعة ديال الأمور ترتبط بالصيانة والإصلاح والتعمية ديال الموارد المادية والبشرية، وكإين المرحلة ديال التدخل اللي بطبيعة الحال تنعأوا فيها جميع الأطر ديال الوزارة والموظفين وتمنعو عليهم في الحقيقة أنهم اللي معينين أنهم يميشو أو ياخذو عطلة، وكإين بطبيعة الحال الدعم اللوجستيكي اللي تنوجدوه على مستوى الآليات. نعطيك غير مثال في سنة 2017 عززنا الأسطول ديلنا تقريبا بواحد 23 وحدة اللي كلفتنا حوالي 47 مليون ديال درهم، والآن ولينا تنعمدو أنظمة معلوماتية خاصة هاذ القضية ديال (La Géolocalisation) ودرنا بطبيعة الحال هاذ القضية ديال هاذ التطبيق الذكي الطرقي ديال (MaRoute) اللي تيساعد على معرفة الأحوال ديال الطرق.

أنا بغيت نقول واحد القضية، للأسف الشديد رغم البلاغات اللي تصدروها رغم هاذ القضية ديال التطبيق الذكي واحد العدد ديال الناس متيخدوش بعين الاعتبار هاد التحذيرات، وراه وقعت لينا فواحد العدد ديال المناطق اللي هي مناطق إلى بغينا نقولو ديال الاصطيف، اللي الناس للأسف الشديد متيحترموهاش وهذا تيوضع لينا إشكالات، لأن تنظطرو ماشي غير نزج الثلوج ولكن خصنا هاذوك الناس نحضيو إلى يوقع ليهم شي حاجة، وهذا بطبيعة الحال يكلف الوزارة في الجهد الشيء الكثير.

شكرا السيد الرئيس.

المستشار السيد الطيب البقالي:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد الوزير المحترم،

عرفت بلادنا خلال الأيام القليلة الماضية تساقطات ثلجية مهمة أدت إلى محاصرة السكان بالقرى وجبال الأطلس وكذا جبال الريف، بل أدت إلى هجرة مناطق وقرى بكاملها.

نسألكم، السيد الوزير، عن ما هي التدابير المتخذة لفك العزلة عن المناطق المتضررة من التساقطات المطرية والثلجية؟ وماذا أعدت الحكومة لمواجهة قساوة البرد والعيش في هذه المناطق النائية؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الجواب.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيد المستشار.

شكرا السيد الرئيس.

هاذ السؤال هو تقريبا غادي في نفس السياق غادي يعطيني فرصة باش نعطي للسادة المستشارين والسيدات المستشارات الوضعية، هاذ السنة كان عندنا الأطلس الكبير والمتوسط والصغير والريف والهضبة العليا الشرقية، كان عندنا سمك الثلوج ما بين 50 سنتيم حتى لجوج ديال الأمتار، وهذه فرصة تعطيه لي باش نقول لكم المحاور اللي كانت مغلقة، عندنا الطريق الوطنية رقم 13 ما بين الحاجب - أزرو - ميدلت - تزيت أوغلم، تمحضيت - أيت أوفلا، الطريق الوطنية رقم 9 الرابطة ما بين مراكش - ورزازات - زاكورة - عبر ممر تيشكا و أيت ساون، الطريق الوطنية رقم 10 الرابطة بين ورزازات و تنغير عبر قلعة مكونة وبومالن، الطريق الوطنية رقم 8 الرابطة بين أزرو وإفران، الطريق الوطنية رقم 7 الرابطة ما بين تحناوت وتارودانت، الطريق الوطنية رقم 2 شفشاون - الحسيمة - إسن تارجيست، الطريق الوطنية رقم 15 ميسور - ميدلت عبر أوطاط الحاج، الطريق الوطنية رقم 17 فكيك - بوعرفة، الطريق الوطنية رقم 19 تاوريرت - بوعرفة، الطريق الجهوية رقم 503 صفرو - بولمان، الطريق الجهوية رقم 707، الطريق الجهوية رقم 712، لأتحة طويلة ديال الطرق الإقليمية والجهوية اللي كانت تنقطع، وصدقني السيد الرئيس، السادة المستشارين، كنفتحوها وكنعادو وفتحوها.

وهذا بطبيعة الحال يدفعنا في هاذ السنة هاذي إن شاء الله، سنعيد النظر في التصور اللي اشتغلنا به، باعتبار أنه كان التعامل مع الثلوج في السابق هو تعامل يكاد يكون موسميا، باعتبار أن موجة الثلوج كانت محدودة.

الجبلية والاهتمام بساكنتها ودحض مقولة المغرب غير النافع وإشراك النقابات والمجتمع المدني كإطارات مساهمة بروج وطنية بالحوار والإقتراح والتحسيس والتعويض عن المناطق النائية كطلب لنا في الإتحاد المغربي للشغل، حسب إتفاقيات 26 أبريل 2012.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

أظن أن السيد الوزير وصلته الرسالة وله الجواب.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيدة المستشارة على هاذ الملف المطلي الطويل، العريض.

هاذ الكلام الأول اللي قلتيه كنتطبق عليه ذيك القصة ديال السي أحمد بوكاخ الله يرحمو، اللي قريناها من اللي كنا صغار تيقول: "قل مات والسلام".

احنا درنا اجتماع في الرباط حضراتو القطاعات الوزارية المعنية، وجدنا هاذ الشي اللي تكلمت عليه ديال الآليات ديال كاسحات الثلوج، تحركات المؤسسات الصحية، جهمنا الحوامات، جهمنا الفرق، آش كنا كنديرو احنا هاد المدة كلها؟ وقعت بعض الإشكالات أكيد، لكن مزيان تعرفوا كين إشكالات معقدة، عندنا واحد المجموعة ديال الرحل يفترض كانوا خاصهم يهبطوا ما هبطوش، بقاوا تم، هاذو كفوننا بوحدهم 4 أيام باش نقلبو عليهم باش نلقاوهم.

إذن كين إشكالات اللي حتى هي مرتبطة بتعامل الساكنة، تكلمت أنا قبيلة ما نمشيوش للمناطق النائية بعض المناطق بحال إفران بالخصوص اللي كيكونوا فيها ناس اللي تبارك الله متقنين كيعرفوا يتعاملوا مع البلاغات، ومع ذلك كنتقول ليه راه كايته النشرة الإنذارية خاصك تمشي بحالتك، كيبقى هو حتى 6 ونصف حتى الساعة عاد كيخرج بالليل، وهاز معه أطفال وهذا كيخلق إشكالات لوزارة التجهيز والنقل، كيخلق إشكالات للدرك الملكي، هذه كلها واحد المجموعة ديال الأمور، رغم الاستثنائية ديال هاذ السنة، خاص تعرف، السيدة المستشارة، أن الحوامات ماوقفاتش، وهزت نساء حوامل، وهزت عجرة، وتحركت على مستوى مجموعة من المناطق والمعدل ديال المحاور الطرقية ما كينش كيتجاوز عشرة ساعات ديال الانقطاع، رغم أن بعض المحاور الطرقية كنعادو نخلوها وكنعادو نخلوها مرارا وتكرارا.
شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

والسؤال الخامس موضوعه دائما فك العزلة عن المناطق النائية، وهو سؤال موضوع من طرف الفريق الحركي، تفضلوا السيد المستشار لوضع السؤال.

وابقيتو ما دخلتوش للداخل ديال تيشكا باش تعرفو آش الناس كنعيش، والمشاكل اللي تعيش وتعرفو المشاكل ديال الكاميونات ولا السائقين ولا الإخوان اللي غادين بوليداتهم للمدارس تقطعات ما بالكم السيد الوزير الناس جاينهم كيران ديال السياحة وما وصلوهومش رجعوا لفاس ومراكش، وهاذ الناس هاذو مساكين (les hôtels) اللي كانو دايرين باش يستقبلوا هاذ الناس وباش يعيشوا حتى الاقتصاد كلا العصا، المنطقة ديال الريف عاشت عدة إشكاليات ديال الثلوج.

بالتالي، السيد الوزير، الإشكالية إلى كتو حقيقة ابغيتو تحلوا الإشكالية فما هو الحل كين بين أيديكم، وخصكم تخذوا بعين الاعتبار هاذ المناطق اللي هي أصبحت ضرورية بالخصوص فق ديال "تيشكا" راه ما ابقاش عندهم، السيد الوزير، هروب منو، ابغيتو ولا ما بغيوتوش هذا واقع فافرض نفسو، ما ابقاش يمكن لكم تزيدوا تعطوننا أرقام وكل مرة رقم وعندنا الإحصاءات من 1974 و (l'étude) باش بادية إلى يومنا هذا وعندنا الوثائق ونعطيوهم لكم، ومن 1932 وكذلك الناس دايرة (l'étude). وبالتالي، السيد الوزير، الله يجازيكم بخير إلى على الأقل عاونونا غير...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الجواب ديالكم السيد الوزير إن شتمت فيما تبقى من الوقت.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

احنا في 1932 ما كنتش، 1974 ما كنتش، أنا الرقم اللي اعطيت ماشي هو هذا، أنا اعطيت رقم على الطريق الوطنية رقم 13 باش نقول بأن حجم الجولان عندو واحد الحجم معين، ولكن مع ذلك قلت بأن هاذ القضية الآن ليست المعيار الوحيد.

لم أصرح في موضوع النفق بشيء نفيته، اللي قلتو في مجلس المستشارين وفي مجلس النواب هو اللي قلتو في الراشيدية منذ أيام، النفق كين هناك نفقان، كين ديال "تيشكا" وكين ديال "أوريكا"، واحد 6 مليار ديال درهم، واحد 12 مليار ديال درهم، هذا قلتو ومازال تنعدو.

والقضية ديال أنت تعلم وأنت سيد العارفين، باش ما نمشيوش نقولو كلام ونعطيو وعود مقدينش عليها، وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك دارت الدراسة الأولية، وأنا قلت في مجلس المستشارين غادي نطلق الدراسات التنفيذية، التفصيلية، لكن الكل يعلم أن قرار بهاذ المستوى هذا وبهاذ الحجم ماشي عبد القادر اعارة، اللي غياخذ، باش تكون الأمور واضحة، لأن خص الرأي العام يعرف، باش ما نقاوش نقولو، السيد الوزير، قلت وغتقول إلى غير ذلك، ليس هناك أحد حسب علمي لا في السابقين ولا الحاليين ولا اللاحقين اللي هو ضد النفق.

لكن النفق خصو التركيبة المالية ديالو، خصو الدراسة ديالو، وهذا هو المعول عليه.

الآن خاصنا نعاودو نفكرو لأنه الجماعات الترابية محتاجة للتدخل لأن وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك وخوا تدير اللي دارت، كين طرق غير مصنفة يصعب، احنا تدخلنا فيها هاذ السنة هاذي تدخلنا في حوالي 700 كيلومتر، ولكن ما عندناش الإمكانيات باش نتدخلو في جميع الطرق، فخص الجماعات الترابية تحت وصاية وزارة الداخلية ووزارة التجهيز والنقل واللوجستيك نلقاو واحد التوليفة، لأن كين بعض الآليات اللي هي آليات صغيرة مناسبة لهاذ الجماعات، ما غتكونش عندها الآليات الكبيرة اللي كينة عند الوزارة ولكن الآليات المناسبة، وهذا سيتم التفكير فيه في مستقبل الأيام.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، السيدتين الوزيريتين.

الإخوان المستشارين، الأخوات المستشارات.

السيد الوزير، فالحقيقة هاذ الموضوع هو موضوع اللي مهم وموضوع اللي حاليا كنعيشوه فهاذ المناطق اللي هي معزولة. السيد الوزير، لا ينكر أحدا واحنا عايشنا معكم ومع الإخوان ديال وزارة الداخلية مشكورين والجيش وكذلك الدرك الملكي والقوات المساعدة وكذلك بعض المستشفيات اللي استقبلت مجموعة ديال المتضررين.

السيد الوزير،

الإشكالية اللي مطروحة حاليا هو أنه من 1974 كين واحد الدراسة ديال نفق "تيشكا" وإلى حدود اليوم كل نوبة نسمعو واحد الرقم، وكل نوبة عندنا إشكاليات باش نتفهمو فين يمكن لنا نخطو هاذ النفق، من قبل اهضرتو، السيد الوزير، وقلتو من خلال الكلام ديالكم أنهم الإحصائيات ديال الشاحنات وديال.. لا، السيد الوزير، ما ابغيناكمش تحلوها بهاذ الشكل هكذا فهو حق لهاذ المناطق المعزولة، هي ما ابقاتش مسألة عادية، المسألة هي مسألة عيش أن المواد الغذائية توصلهوم، الإشكالية أن الشريان الحقيقي ديال الحياة هي الطرق السيد الوزير، ما يمكنش نهضرو بـ (Tunnel) لهاذ المنطقة ما يمكنش نهضرو ما بين ميدلت وأزرو كنجيو كما قلت حتى الوقتية ديال الثلج عاد كنجيو نقلو على الحلول، دبا حاليا ما بقاتش هاذ الطريقة عادية تعطي حلول ناجعة لهاذ المناطق هاذي، وبالتالي خص التفكير بواحد شكل عميق جدا لهاذ الطرق اللي ولات كنعيشو فيها مشاكل كثيرة.

جيتو، السيد الوزير، فواحد الزيارة عما قريب لهاذ الأيام لتيشكا،

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على مساهمتكم وعلى تنوير المجلس.

ونواصل مع السؤال الأول موجه لقطاع السياحة والنقل الجوي، وموضوعه الإستراتيجية السياحية "لرؤية 2020"، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال، الكلمة لكم السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة الوزراء،

زملائي الأعضاء،

السيد الوزير، إلترمت الحكومة بإعطاء انطلاقة جديدة للقطاع السياحي، وذلك بوضع مدونة متكاملة، مشجعة لاستثمار في هذا القطاع الهام.

لذا، نساءلكم، السيد الوزير، ما هي التدابير المتخذة لمواصلة إنجاز البرنامج المسطر لرؤية 2020، وذلك من خلال مدونة الاستثمار السياحي وخاصة منها ما يتعلق بجانب السياحة الداخلية؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد محمد ساجد، وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين،

السيد المستشار المحترم، شكرا على هاذ السؤال المتعلق باستراتيجية ديال قطاع السياحة، بالخصوص في هاذ المجال ديال الاستثمار ومشروع ديال وضع مدونة خاصة بقطاع الاستثمار في قطاع السياحة.

في البداية لابد ما نشيرو إلى أن هاذ السنة ديال 2017 عرفت بعض النتائج الإيجابية اللي لابد من نسجلوها لأول مرة، عدد السواح النافذين على المملكة فاق 11.4 مليون ديال السواح في هاذ السنة ديال 2017.

كذلك مؤشر آخر اللي هو إيجابي هو ارتفاع نسبة عدد ليالي المبيت بـ 15% مقارنة مع 2016، واحد المؤشر اللي هو أساسي كذلك هو ارتفاع (le taux d'occupation) نسبة الملاء من 40%، 43% ما بين 2016 و2017 هاذ ثلاثة ديال النقط مؤشر إيجابي مشجع للمستثمرين في هاذ القطاع اللي كيشوفوا أن كايين الإمكانيات إلى مردودية أحسن في

هاذ القطاع ديال السياحة.

إذن هاذ المؤشرات الإيجابية لابد ما نسجلوها، لابد كذلك ما نعرفو أن الفترة الماضية عرفت واحد التراجع بالنسبة للاستثمارات في هاذ القطاع ديال السياحة، يمكن ناتج على إستراتيجية طموحة اللي كانت موضوعة خلال 2020 واللي يمكن الإمكانيات اللي كانت متوفرة شتتناها باش نديرو استثمارات في جميع الأماكن وجميع المناطق وجميع الجهات بدون التركيز وبدون تحديد أولويات ديال الاستثمار حسب الأسبقيات والأولويات.

هاذ التحدي اللي عندنا اليوم هو استرجاع الثقة في هاذ القطاع ديال السياحة، باش نشجعو المستثمرين لإرجاع الثقة في هاذ القطاع.

إذن بالنسبة لمدونة الاستثمار، احنا تنشتغلو حسب البرنامج الحكومي، والتزمنا باش نوضعو واحد المدونة خاصة بالاستثمارات في القطاع ديال السياحة، كنفكرو كذلك في خلق واحد الصندوق ديال التنمية السياحية ابحال ما تيدار في قطاعات أخرى، وهاذ الصندوق خاصو يكون موجه لجميع المشاريع ديال السياحة، المشاريع الصغرى والمشاريع الكبرى. ولابد كذلك مع تحديد المعايير للجوء للاستفادة من هاذ الصندوق ديال التنمية السياحية.

إذن، هاذي كلها مؤشرات اللي تنشتغلو عليها باش نرجعو واحد الديناميكية لهاذ القطاع ديال السياحة.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الوزير على هاذ المعلومات.

حقيقة مؤشرات إيجابية، ولكن مع الأسف راه طموحنا أكثر من هذا، حقيقة وصلنا 11 مليون و400، ولكن راه يمكن لنا نوصلو أكثر، ولهذا سأقترح عليكم بعض المسائل اللي يمكن تتعاونو فيها كاملين، ولاسيما الحكومة، لأن هاذ القطاع تعرفوه قطاع أفقي وفيه التدخل ديال عدة وزارات إلى بغينا نوصلو فعلا، لأن ماشي غير الوزارة ديالكم، خاصة تجسيد البعد الإفريقي ودعم السياحة الدينية فيما يخص سيدي أحمد التيجاني الذي تيبليغ أكثر من 400 مليون اللي تابع هاذ الضريح، سيدي أحمد التيجاني، ولكن باش يمكن لنا نوصلو، باش يمكن لنا نوصلو لهاذ الهدف، يجب أولا تأهيل المحيط ديال أحمد التيجاني، واحنا نتعرفو بأن الأفرقة تيخضم بجيوا بأقل تكلفة، إذن هذا بوحديتو برنامج إلى استطعنا نحجوه راه كن على يقين بأن غادي نمشيو أكثر من 11 مليون و400 ديال السواح، وغادي يكون أكثر من 43% ديال نسبة الملاء.

السيد الوزير،

لابد من تطبيق الجهوية فيما يتعلق بالنقل الجوي، وربط مجموعة من

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم، السيد الوزير المحترم.

السيد وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد

الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين،

السؤال يتحور حول الشركة الوطنية ديال النقل الجوي، كما كنعرفوا هذا القطاع ديال النقل الجوي عرف واحد التقلبات كبرى في هذه السنوات وفي هذه العقود الأخيرة، مع بروز هذه الشركات ديال السعر المنخفض، اللي غيرت النموذج الاقتصادي في هذا القطاع ديال النقل الجوي، وعدد من الشركات الوطنية في جميع البلدان عرفت تقلبات كبيرة ومشاكل كبيرة واضطرت إلى أخذ إجراءات صعبة.

بالنسبة للخطوط الملكية المغربية ديالنا اللي حتى هي عاشت هذه المرحلة، حتى هي اضطرت باش تاخذ إجراءات تديرية جادة كبيرة مهمة في هذه السنوات الأخيرة، في هاذ العشر سنوات الأخيرة يمكن انخفاض ديال عدد المستخدمين وصل إلى تقريبا 36% ما بين 2012 و 2016.

كذلك كانت مضطرة أنها تغلق بعض الخطوط اللي كانت غير متوفرة ولا اللي كان فيها العجز كبير بزاف.

كذلك كانت غلقت واحد العدد ديال الوكالات ديالها اللي كانت خارج المملكة، ولكن في المقابل كانت وقعت واحد العقدة برنامج اللي التزمت فيها الشركة الوطنية باش تقوم بواحد العدد ديال التحسينات بالنسبة للأداءات ديالها وبالخصوص بالنسبة للخدمات اللي أشرتوا لها السيد المستشار، إذن توفير خدمات عن بعد أصبحت ممكنة اليوم باستعمال الوسائل التكنولوجية، كذلك تحسين البرنامج ديال احترام المواعيد، وهذه من المؤشرات الأساسية ديال الجودة ديال الخدمات، كذلك في بعض المطارات اليوم توفير بعض المحطات ديال التسجيل الذاتي، اللي كايين اليوم في المطار ديال محمد الخامس واللي غادي تنتشر في المطارات الأخرى، كايين كذلك تطوير نظام ديال المتابعة ديال الأمتعة، كايين بعض التطورات إيجابية بالنسبة للخدمات، ولكن لا بد ما نقولو أنه كايين مازال تحسينات أخرى منتظرة، وكايين انتظارات كبرى اللي كيخص الشركة الوطنية تشتغل عليها، واحنا بصدد التهييء لواحد العقدة برنامج ثانية واللي غادي نصو على ضرورة تحسين هذه الخدمات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم، السيد المستشار، فيما تبقى لكم من الوقت.

العواصم العالمية بالمطارات، تطبيق الجهوية فيما يتعلق بالنقل الجوي، السيد الوزير، وهنا لا بد ملي تنقول نربط مجموعة من العواصم بالخطوط الملكية والخطوط الدولية دون المس بواحد التنافسية بما يخص الخطوط الملكية المغربية (Ia RAM) لا بد تتجديني لواحد السؤال اللي هو جد مهم اللي تكلمت عليه عدة صحف هاذ الأسبوع، وهو المشكل ديال الربانة مع شركة الخطوط الملكية المغربية، نحن نفتخر بالربانة المغربية، هذا افتخار والحمد لله إلى كانت وصلت الخطوط الملكية المغربية لهاذ المستوى، ولكن الرسالة اللي بغيت نوصل وهي تمشيو نطحو في واحد الفخ ديال واحد التضارب ديال الإضرابات اللي غادي المغرب غادي يخلصها غالي وغالي جدا.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الثاني موضوعه خدمات الخطوط الجوية الملكية المغربية، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضلوا السيد الموساوي.

المستشار السيد سيدي الطيب الموساوي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدتين الوزيرتين،

السادة المستشارين المحترمين،

السيدات المستشارات المحترمات،

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

سؤالي يتعلق بالخطوط الملكية المغربية، لقد سبق للحكومة السابقة أن قدمت دعما ماليا مهما من أجل تطوير خدمات الخطوط الجوية الملكية المغربية، غير أن ذلك بعض الأحيان، السيد الوزير، أصوات في المطارات لا تبشر بالخير، وهذا السيد الوزير بالنسبة للخطوط الملكية خاصها تدير إجراءات طيبة ومعاملة طيبة.

النقطة الثانية، السيد الوزير، نطلب منك السيد الوزير الطائرة اللي تربط بين العيون ولاس بالماس هي الحمد لله أعطت نتيجة إيجابية، وهي في السجانة 3 رحلات للسجانة، وهي الحمد لله إيجابية بالنسبة للإقبال.

والنقطة الثانية، السيد الوزير، القاعة الشرفية جهة العيون الساقية الحمراء، قاعة شرفية لا توجد بمطار العيون، وهذا، السيد الوزير، أشرت لها، ما هي الإجراءات والتدابير التي تتخذها وزارتك؟
وشكرا.

النقل كانت دائما تشتغل مع المهنيين في إطار اتفاقيات اللي هي معلنة، وهاد الاتفاقيات كانت بالنسبة لنقل البضائع من خلال عقد البرنامج بعد التحرير ديال القطاع منذ 2003 في إطار عقد البرنامج ديال 2011 و2013 واللي كانت فيه مجموعة من الإجراءات حوالي 38 إجراء، واللي جزء منها بالفعل كان عندو صدى حقيقي على أساس أولا الرفع من مستوى التنافسية، ولكن أيضا الرفع من مستوى الجودة ديال العمل ديال الشحن، وأيضا من خلال ما يعرف بدليلية القطاع اللي حاولنا أن من خلاله نوصولو إلى مستوى من المهنية اللي يكون إيجابي، حوالي 55000 مقولة، كما تعلمون، أكثر من 70000 شركة في هاد المجال واللي أعطت واحد النفس جديد للعمل.

لكن من خلال هاد عقد البرنامج كانت هناك إشكالات عديدة اللي ما وصلنا لهاش، واللي، كما تعلم أيضا السيد المستشار، نحن اليوم في إطار إعداد عقد برنامج جديد اللي من خلاله نحاولو تدارك مجموعة من النقائص اللي كانت في عقد البرنامج الأول.

لا يخفى عليك على أن المؤشرات المتغيرة وأساسا ببعض المدخلات واللي منها المسألة ديال البنزين والغلاء ديال المحروقات، هذا من الأمور اللي كانت دائما تؤرق المهنيين وتؤرق أيضا العمل ديال الحكومة في هذا المجال، لكن الاختيار اللي مشات فيه الإدارة المغربية، كما تعلم، في إطار صندوق المقاصة كان اختيار واضح اللي من خلاله الدعم لن يكون على المحروقات بالأساس، ولكن غادي يكون من خلال أولا عديد من الإجراءات اللي هي مرتبطة بخلق المناخ ديال التنافسية بالنسبة لهاذ المقاولات النقلية، وخاصة فيما يتعلق بالمجال ديال الشحن، من خلال أولا الإجراءات اللي هي في الموائى وأيضا من خلال محاولة إيجاد صيغ ديال الاشتغال من خلال الإستراتيجية اللوجيستكية واللي كانت فيها العديد من المؤشرات، اللي كان الهدف منها بالأساس هو أننا نرفعو من المستوى ديال التنافسية ومستوى الجودة ولكن أيضا نخلصو من التكلفة ديال الشحن والتكلفة أيضا ديال النقل اللوجيستكي، اللي تنبأوا احنا من البلدان اللي مازال يمكن تقولو السعر ديالنا مرتفع، ولكن أيضا في إطار ما هو إستراتيجية مينائية اللي حاولنا من خلالها نربطو ما يعرف بـ (la connectivité)، اللي أعطت واحد النفس جديد للمقولة المغربية في هذا المجال باش تكون منافسة.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السي حفزي فيما تبقى من الوقت.

المستشار السيد عبد الإله حفزي:

كما تعلم، السيد الوزير، أن مادة الكازوال تمثل بالنسبة لمقاولات النقل

المستشار السيد سيدي الطيب الموسوي:

شكرا السيد الوزير على.. فعلا هذا اللي قلت، السيد الوزير، فيما يتعلق بالنقط.

اللي ابغينا نطلبو منك، السيد الوزير، فيما يتعلق ببعض المسؤولين ديال المطارات تتكون الطائرة عندها تأخير ولا تجبر مع من تتكلم، تتجبر كاتبة واحدة ولا (chef d'échelle) يقول لك ما كين، ولا حتى الوقت يقول لك راه الطائرة عندها تأخير ما كانش اللي يعلمك، السيد الوزير، والخطوط الملكية المغربية خاصها تدبر أمورها على أحسن ما يرام. شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، ونشكر السيد الوزير على مساهمته.

وننتقل للسؤال الأول الموجه لقطاع النقل، وموضوعه تقوية تنافسية شركات الشحن المغربية، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب لتقديم السؤال، تفضلوا السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد الإله حفزي:

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

سؤالي، السيد الوزير، يتمحور حول تحسين وتقوية تنافسية المقولة النقلية، سؤالي له راهيته، نظرا للارتفاعات المتتالية لسعر الغازوال، خصوصا وأن جميع التوقعات ترشحه صوب الارتفاع.

فسؤالي، السيد الوزير: ما هي الإجراءات والتدابير التي تنوون اتخاذها من أجل ضبط أسعار السوق وكذلك لضمان استقرار طاقى واجتماعي وحماية المقولة النقلية من موت محقق أو في أحسن الأحوال من انجراف نحو القطاع غير المنظم. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل

واللوجيستيك والماء مكلف بالنقل:

شكرا السيد المستشار المحترم.

بالفعل، اليوم الحديث عن القطاع ديال النقل بالأساس والشحن ديال الشركات هو من القطاعات المركزية، باعتبار أن شريان الاقتصاد يمر عبر النقل وبالأساس النقل ديال الشركات.

تعلم، السيد المستشار المحترم، على أنه الحكومة من خلال الوزارة ديال

طرقتموها بالفعل اليوم ستمرون إلى مرحلة جديدة في التعااطي والتعامل مع مثل هذه القضايا وهو أن يكون هناك مقترح قانون، سواء تعلق الأمر بهاد الشئ ديال الإلزامية ديال عكس الأسعار ولا أيضا في إطار أجل الأديات، فنحن منفتحون على المداينة ديال هاد مقترح قانون، على أساس أنه تما غيكون عندنا الوقت الكافي باش نزيدو تتوسعو معكم في التصور ديالنا وديالكم في هذا المجال. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

والسؤال الثاني موضوعه تطوير منظومة النقل، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

السيدتين الوزيرتين،

السادة الوزراء،

الأخوات الإخوة،

السيد الوزير،

في الحقيقة أن اليوم علينا أن نفتخر كمغاربة بالقيمة والأهمية والإشعاع اللي عرفته بلادنا وسط دول العالم.

بلادنا اليوم أصبحت محج لعدة وفود، بلادنا اليوم أصبحت ملتمتي دولي في جميع التظاهرات، سيما ونحن مقبلين نطلبو من الله التوفيق على احتضان واحد التظاهرة الرياضية في كرة القدم كأس العالم إلى وفقنا الله سبحانه وتعالى، فإذا أعدتم أو أعدت وزارتم، السيد الوزير، لاستقبال هذه التظاهرة من جهة، من حيث الطرق واللوجيستيك، النقل؟ وكيف تفكرون لمواكبة هذه التظاهرة؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد كاتب الدولة للإجابة على السؤال.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء مكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

لا، أنا لا أخفيكم أن السؤال اللي توصلت به غير مرتبط بتاتا لا بالمونديال ديال 2026 ولا بد.. فأنا إلى كان هذا هو السؤال أنا عندي تطوير منظومة النقل، لا علاقة بالمونديال ديال 2026، وبالمنجزات وماذا

الطريقي تقريبا 50% في رقم معاملاتها و35% بالنسبة للتكلفة الإجمالية لاستغلال مقاولات النقل، وعندنا إشكال كبير هو أنه نظرا للاختلال الهيكلي في العلاقة التعاقدية ما بين الزبناء وما بين الناقلين يستحيل صعوبة كائنة صعوبة، لكن ربما استتالة ديال عكس هذه الزيادات المتتالية ديال الكازوال على التعرفة المتعامل بها بالنقل.

لذلك، احنا من باب المسؤولية في فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب أنه ارتأينا أنه نجيبو واحد مقترح قانون اللي فيه بعض الإجراءات اللي منها أنه أولا الإلزامية ديال عكس هذه التقلبات على مستويات التعرفة المتعامل بها عبر مؤشر ديال الكازوال، ولكن ربطه بشرط أو ببند جزائي اللي غادي يمكن من تجريم ومعاينة الزبناء اللي ما يتأخذوش ويتجاهلون هذا البند، هذا الإجراء الأول.

الإجراء الثاني هو التنصيص فيما يخص آجال الأديات على تحديد 30 يوم آخر أجل للأديات بالنسبة للمتعامل به في النقل الطريقي، وهذا الإجراء هذا غادي يمكن كذلك من أنه يدير واحد النفخة ديال الأوكسجين في خزينة المقاولات، وغادي يمكن وهذه الإجراءات كلها من النوع من السلم الاجتماعي ومن مقارنة فيها الهدوء بالنسبة ما بين الناقل وما بين الزبون.

بالطبع هذه الإجراءات لا تعطينا - كما قلت - من دراسة واستكشاف السبل الكفيلة بتفعيل الكازوال المهني وكذلك (TVA) على الكازوال من 10% إلى 20% والمفاوضات اللي تمت السنة الفارطة، وهذه المسألة أنها خصوصا وأنه كنعرفو على الصعيد الوطني، أن كايين 2 قطاعات اللي كيستفدوا منها السيد الوزير وخا صندوق المقاصة اللي هي الملاحه الجوية واللي هي كذلك الصيد البحري، وتستفيد كذلك على الصعيد الأوربي جميع الأساطيل الأجنبية من هذه المسألة ديال الكازوال المهني، إذن، وكقتض المضاجع ديال المهنيين في إطار المنافسة مع الأساطيل الأجنبية، خصوصا في النقل الدولي، النقل الدولي اللي حقيقة تطور رغم التطور ديالو أنه كيبقي حبيس المنافسة العجز في المنافسة وكذلك حبيس هذه التشريعات المتقدمة كظهير 74.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الجواب لكم السيد الوزير فيما تبقى من الوقت، 16 ثانية.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء مكلف بالنقل:

السيد الرئيس،

هو السيد المستشار باعتباره مهني وقديم في المهنة راه هو يعرف على أنه النقاش في هذا المستوى كان دائما مع الإدارة مفتوح، والمواضيع اللي

الجديدة، طنجة. إلى خرجتي مثلا على مكناس لتاونات الطريق مفلسة، خرجت من فاس لبولمان أفلس، خرجت من مكناس للراشيدية يجب.. كين اجتهاد أنا ما تنبخسش الناس العمل ديالها، تشكركم، ونزيد ندمكم، ولكن نتنمناو باش تكون واحد العناية كبيرة، خصوصا بالطرق التي لم تحظ بعد بالعناية الكبيرة.

الشبكة، الحمد لله، المغرب ديالنا كبير، والحمد لله، وهو الآن أصبح يستقطب السياح، خاصة هاذ السياح خاصهم يزوروا حتى المناطق البعيدة باش نزديو نعرفو المناطق الجبلية والشاطئية. وأستسمح، شكرا السيد الرئيس. اسمح لي السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

فيما تبقى لكم من الوقت، السيد الوزير، إن شئتم.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء مكلف بالنقل:

لا يمكن، السيد الرئيس، إلا أن أكون مع ما تفضل به السيد المستشار لأنه تبتكلم على مزيد من الدعم ومزيد من الإصلاح ديال الطرق، وإن هذا ما مرتبطش بالنقل هذا مرتبط بالتجهيز، إذن في الجانب الآخر اللي كان فيه الزميل ديالي السي اعارة كان ممكن، حتى عندي الأرقام ولكن أتصور على أنه الفكرة اللي السيد المستشار ابغى يوصلها، هو أنه الخروج من بعض المناطق اللي بالفعل ربما قد أخذت حظها من التجهيز ومن النقل الطريقي إلى مناطق أخرى اللي من خلال الجهوية ومن خلال تحسين الظروف ديال الاشتغال ومن خلال أيضا محاولة أننا نقحمو بالفعل النقل لأنه وسيلة اللي من الوسائل الضرورية ديال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، أننا نمشيو لبعض المناطق اللي هي لازالت لم تجد بعد حظها، فهاذ الأمور كلها لا يمكن أن نصادق على ما تفضل به السيد المستشار وأنه نمشيو في هاذ الاتجاه، وهذا ما تقوم به، الحمد لله، الحكومة وأيضا الحكومات السابقة في هذا الاتجاه.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكركم على مساهمتكم.

وننتقل للسؤال الأول الموجه لقطاع الماء وموضوعه إنجاز السدود، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي لتقديم السؤال، تفضلوا السي عدال.

المستشار السيد محمد عدال:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة الوزراء،

نفكر. أنت مشيتي مباشرة لموضوع معين، أما إذا كان الموضوع مرتبطا بتنظيم بتطوير المنظومة ديال النقل على المستوى ديال ما تقوم به، فالمنظومة ديال النقل هي منظومات، هل سنتحدث عن نقل المسافرين الدولي المحلي؟ هل سنتحدث عن نقل البضائع الدولي والمحلي؟ هل سنتحدث عن النقل السياحي؟ هل النقل المزدوج؟ نقل المستخدمين، النقل المدرسي.

فإذن اليوم عندما يطلب من الحكومة أنها بالفعل تعطي التصور ديالها لمنظومة ديال النقل يصعب جدا على أننا في 2 دقائق أو 3 أننا نكونوا موجزين، لكن ما يمكن أن يقال هو أن الحمد لله الباب ديال الإصلاح هو منذ الحكومات السابقة كان منطلق في هذا المجال وعندنا رؤوس أقلام رئيسية التي نتعامل في إطار إصلاح هاذ المنظومة، أولا الانتقال من غير المهنية إلى المهنية، الرفع من التنافسية ضد الاحتكار والريع، العمل على المزيد من السلامة الطرقية، العمل على تخصيص كل ما يلزم من وسائل اللي لأن يكون المهنيون إلى الجانب الاجتماعي يكون إيجابي، وأيضا الرفع من مستوى الجودة ومستوى الخدمات المقدمة في هذا الجانب، هاذو هما خمسة ديال الأفكار الأساسية اللي من خلالها مشينا في نقل البضائع إلى التحرير، في النقل ديال المسافرين إلى منظومة الآن اللي هي متكاملة والي بقي فيها سنة ونصف ديال الحوار، لكن في آخر المطاف تعثرت في هاذ المسألة ديال الريع، النقل المدرسي والنقل السياحي والنقل ديال المستخدمين اللي كين فيه فقط دفاتر تحملات، والنقل ديال النقل اللي هو في العالم القروي المزدوج فيه تراخيص فقط.

فإذن اليوم كل منظومة عندها الوسائل ديالها وديال الاشتغال، وتتحاولو من خلال كل ما تنقومو به أننا نحققو هاذ الأهداف الخمسة الرئيسة اللي تكلمت لكم عليها.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الرئيس في إطار الرد على التعقيب.

المستشار السيد عبد السلام البار:

السيد الوزير،

الهدف من هاذ السؤال أو سؤال الفريق الاستقلالي هو تنوير الرأي العام ومعرفة مدى اجتهاد الحكومة في تعزيز الشبكة الطرقية من جهة، وتعزيز أسطول النقل بمختلف العربات التي تسير في هذه الطرق.

اليوم إلى خرجنا على المدارات المعروفة والي هي الربط ما بين المدن وخصوصا المدن الكبيرة، فسنجد أن بعض الطرق لازالت لم تحظ بعد بنصيبها من العناية، الشيء اللي احنا نتنمناو أن الاجتهادات تزيد تخرج عن إطار المدن المعروفة والمدن القريبة في ذلك الإطار ديال الدار البيضاء أو

البحر، خصوصا على مستوى الساحل باش ضمنو الأمن المائي للبلاد. وغير فقط باش نوضع السادة المستشارين على بال، بأن التساقطات المطرية اللي عرفتها بلادنا في الفترات الأخيرة حسنت نسبيا نسبة الملء ديال السدود، يعني ما كانت تساقطات اللي خلفت واحد المحولات كبيرة، انتقلنا من نسبة ملء إجمالية 35% إلى 40% واحد نسبة تحسن فقط 5 نقط، يوحى لنا بأن كانت تساقطات مطرية هامة، ولكن في الواقع حسنت نسبيا نسبة الملء انتقلنا من 35% إلى 40%، وتمناو أن الله سبحانه وتعالى يرحمنا في الأيام المقبلة. شكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيدة كاتبة الدولة.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد محمد عدال:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

ابغيت نهنى أنفسنا جميع بالسدود اللي تنجزت واللي غادي تنجز مستقبلا، وبغيت نستغل كذلك الفرصة حول الأسئلة اللي طرحوها الزملاء ديالي حول إزالة الثلوج من هاذ العاصفة ديال الثلوج اللي شملت بعض الأقاليم اللي هما تنغير، خنيفرة، ميدلت، إفران، بولمان، الحسنية، الحوز، وأنا شفت بكل صراحة هاذ المناطق هما اللي في الصيف كيتشكوا من الحصاص في الماء الشروب، سواء الماء الشروب للمنزل أو للماشية، وبغيتكم السيدة الوزيرة أنكم تبرمجوا كحكومة تبرمجوا سدود لهاذ المناطق هاذو، لأن هاذ الناس في العذاب لا فالشتا ولا فالصيف، فالشتا احنا واحلين معاهم في إزالة الثلوج وفي المضايقات اللي مضايقين راه معدين، وفالصيف كذلك خاصهم الماء. إذن هنا الحكومة خاصها تتدخل باش تبني سدود لهاذ المناطق.

ابغيت، السيدة الوزيرة، كذلك باش نذكركم نهر أم الربيع واش ما حانش الوقت أنه نستغلو نهر أم الربيع؟ وفي البرنامج الحكومي ديال 2015 كان مبرمج بناء سدين ولكن باقي ما بدا لا سد لا جوج، معا اعرفناش أشنو واقع فهاذ المشكل هذا.

ابغيت نقول ليكم كذلك، السيدة الوزيرة، احنا كنعبرو إقليم خنيفرة وإقليم إفران يمثل 27% من خزان المياه الجوفية في بلادنا، وقاسهم الجفاف، أشنو واقع؟ ينبغي السيدة الوزيرة على أنكم تديروا دراسة معمقة باش تديروا السدود لهاذ المناطق باش تبقا (La nappe) في المكان ديالها وفي المنطقة اللي فيها المياه الجوفية، اليوم هبط إفران وصلنا لتقريبا 260 متر باش تخفر بئر، ما عمر كان هاذ الشي في إفران، ضاية عوا سلات ما بقا فيها بحيرة ديال تيجوان ما بقا فيها، لهذا كين خصاص، خاصكم تديروا

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

راهن المغرب منذ استقلاله على سياسة رشيدة لتنمية وتديير موارد المائية السطحية والجوفية، ولا يمكن ونحن أن نتطرح معكم هذا الموضوع إلى الإشادة بما حققتة بلادنا في مجال السدود والتجهيزات والمنشآت المائية، هذه السياسة الرائدة التي مكنت بلادنا من تحقيق تطور كبير في مجال الفلاحة وكذلك في تأمين ماء الشروب.

ما يثير التساؤل، السيدة كاتبة الدولة المحترمة، حالة النقص التي تعاني منها بعض المناطق، سواء فيما يتعلق بتهيئة المياه للشرب أو الفلاحة، كيف نفهمها؟ هل الأمر يتعلق بالحاجة إلى بناء سدود جديدة لضمان تعبئة المياه وعدم ضياعها في البحر؟ أم أن الأمر يتعلق بعدم كفاية حقينة السدود الحالية عاجزة على تعبئة المياه السطحية وترشيد استغلالها؟ وهل للحكومة برنامج لبناء سدود جديدة؟ شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيدة كاتبة الدولة للإجابة على السؤال.

السيدة شرفات اليدري أفيال، كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل

واللوجيستيك والماء مكلفة بالماء:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار، تنشكركم على هاذ السؤال.

بالفعل بلادنا راه راكمت واحد التجربة واحد الخبرة جد متطورة في مجال بناء السدود وهندسة السدود، وكتتوفرو على واحد البنية تحتية مائية جد مهمة، 140 سد كبير و14 سد كبير قيد الإنجاز، يعني بواحد الاستثمارات ضخمة اللي ضخمتها الدولة في هاذ القطاع، بالإضافة تقريبا إلى 250 سد صغير، وبفضل هاذ البنية التحتية هي اللي مكنت البلاد، الحمد لله، من اجتياز بعض الفترات اللي كانت صعبة ديال الجفاف اللي دامت سنتين، ثلاث سنوات، أربع سنوات سواء في الثمانينات أو التسعينات أو لا حتى الآن.

وتواصل الحكومة بطبيعة الحال سياسة السدود ما توقفتش، تواصل الحكومة تعبئة ما يمكن تعبئته من المياه واستغلال المحولات اللي تتجي في فترات مباحة حتى نحد من الضياع على البحر، حيث أنه من المرتقب أنه 14 سد بعدا اللي قيد الإنجاز غادي تستكمل، ومن المرتقب أنه نبرمجو في المستقبل واحد 30 سد كبير، بذلك نكون عبأنا تقريبا أكثر من 90% من الموارد المائية سطحية.

إلا أنه بطبيعة الحال هاذ المياه ديال التساقطات المطرية أصبحت لوحدها غير كافية، من الضروري البحث عن بدائل وعلى رأسها تحلية مياه البحر، اللي المغرب مطالب بتسريع الاستثمار في هاذ التكنولوجيا ديال مياه

يمكن هذه الساكنة من تقليص مسافة التنقل لقضاء مصالحها الاقتصادية والاجتماعية والعائلية.

إلا أن وكالة الحوض المائي هذه السنة منعت هاذ السنة هاذ الناس باش ما يديروا، لأن هذه المسالك كتكون كل سنة، لأن الواد تيعمر غير واحد شهرين ولا 3، ولكن 10 أشهر كيخوى هاذ الواد، ما كيقاش يديروا فيه ذوك السكان كيديروا ذاك المسلك ديالهم اللي كيقطعوا فيه. كنسولوك، السيدة الوزيرة، في هذا الإطار اعلاش تمنعوا هاد الساكنة هاذ السنة باش ما يديروش؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السيدة الوزيرة، فيما تبقى من الوقت تفضلي.

السيدة كاتبة البوالة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء مكلفة

بالماء:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

الوديان تعتبر جزء لا يتجزء من الملك العمومي المائي، وهذا الملك العمومي المائي هو محصن ومؤطر ومحفوظ بمقتضى القانون، وأي ترامي عليه بشكل غير مرخص وبشكل غير قانوني يعتبر مخالفة طبقا لمقتضيات قانون الماء 36.15 اللي صادقتو عليه داخل هذه المؤسسة الموقرة، بذلك إنجاز أي حاجز أو مسلك بدون ترخيص يعتبر مخالفة، وبالتالي من المفروض أننا نمنعه، السيد المستشار.

شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد المستشار، في إطار التعقيب.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

هاد الناس ماشي يلاه.. راه القنطرة يلاه تدارت في التسعينات، هذا راه مر من أيام الاستعمار، وأنا تنعقل تندوز منو وباقي القنطرة دابا كايبة الآن، إذا كان هاذ القانون احنا فعلا تنحرمو القوانين، ولكن هاذ الناس ديروا لهم مر منين يسلكوا، راه لا يعقل باش واحد 6 دواوير ولا 7 كنعقول لهم ها المدرسة، ها المستوصف، ها المقاطعة، ها الجماعة، ولكن دوروا 20 كلم، عوض باش يقطعوا، غير تنقول لك السيدة الوزيرة راه خاص تشوفي وتوقفي على المسائل، لأن ما نكونوش حزازيين، لأن المسائل هاذ الدواوير ملي وقفوا على القيادة لا يعقل السي، كون كنا كيديرو هاذ المسائل راه الرسالة، لأن صيفطنا لك واحد الرسالة كتابية وما توصلنا حتى لمؤخرا

دراسة للمنطقة ديال الأطلس المتوسط.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزيرة في إطار التعقيب.

السيدة كاتبة البوالة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء مكلفة

بالماء:

في إطار المناطق اللي تكلمتي عليها، وبالخصوص منطقة الجنوب الشرقي اللي عرفات تساقطات ثلجية استثنائية، منذ أكثر من 60 عام ما شهدتهاش، هي المناطق اللي عرفات استثمارات جد مهمة في الثلاث سنوات الأخيرة، يعني جل البنيات التحتية 3/5 ديال السدود برمجت في ظرف سنتين بمنطقة الجنوب الشرقي، تنغير، الراشيدية وزاكرة، بالإضافة إلى العديد من السدود التلية، ولا زلنا نستثمر في هذه المنطقة اللي فيها نقص على مستوى الولوج إلى الماء ومحدودية الموارد المائية.

تكلمتو، السيد المستشار، على نهر أم الربيع، نهر أم الربيع. أم الربيع ما كيبعضش نهائيا في البحر، كتزود منه تقريبا واحد 6 ولا 7 أقاليم كاملة كتزود من أم الربيع انطلاقا من المنبع، يعني منذ خنيفرة حتى للمصب ديالو في أزمو، وكتزود منه الدار البيضاء وكتزود منه مراكش. يعني هاذ النهر اللي كيقطع جبال الأطلس وكيشي حتى للمحيط الأطلسي يساهم في تأمين حاجيات كبريات المدن والتجمعات الحضرية على مستوى المغرب المحاذية وغير المحاذية، يعني يستثمر ولا زلنا نطمح أننا نستثمر أكثر في المياه ديال أم الربيع فيما ذلك.

أما فيما يخص النقص، السيد المستشار المحترم، راه 4 سنوات متتالية واحنا كنسجلو عجز في التساقطات المطرية، وهذا العجز يتراكم سنة عن سنة.

شكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة البوالة.

السؤال الثاني موضوعه المسالك الطرقية بالعالم القروي وهو سؤال موضوع من طرف الفريق الحركي، تفضلوا السيد الرئيس السي السباعي.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدتين الوزيرتين،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيدة الوزيرة المحترمة،

أمام العزلة التي تعرفها العديد من المناطق القروية، تضطر الساكنة إلى استغلال مسالك مؤقتة ومعابر رملية تخرق الوديان فيما مواسم جفافها، مما

تشريح القوانين، كيف تطلب مني أن أخالف القانون السيد المستشار؟ ما يمكنك ليش نخالف مقتضيات القانون.

أما في ما يخص بناء قنطرة، تدارسو الأمر، واحنا مستعدين نتعاونو مع هاذ الساكنة باش نلقاو لهم الحل.
شكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة على مساهمتها.

وننتقل للسؤال الأول الموجه لقطاع الصناعة التقليدية، وموضوعه مآل برنامج إحداث مراكز الدعم التقني في قطاع الصناعة التقليدية، لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد أحمد حميدي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدتان كاتبتا الدولة،

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيدة كاتبة الدولة،

يكسني التكوين والدعم التقني في قطاع الصناعة التقليدية أهمية كبرى بالنسبة للحرفيين، وكذلك لدعم حتى القدرات دياهم، وبالنسبة حتى المنتج ديال الصناعة التقليدية باش تكون عندو واحد الجودة عالية. ولهذا، نسالكم، السيدة كاتبة الدولة، ما مآل مراكز ديال التكوين، سواء الموجودة أو التي تتوون إحداثها من جديد؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيدة كاتبة الدولة للإجابة على السؤال.

السيدة جميلة المصلي، كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم على هاذ السؤال.

فعلا مراكز الدعم التقني هي اليوم تندرج في إطار سياسة المعتمدة داخل الوزارة من أجل الدعم ومواكبة الحرفيين والصناع الفرادى، لأن معلوم أن هذه الفئة تشتغل في إطار عندنا مجموعة ديال الوحدات صغيرة وأن هاذ الوحدات الإنتاجية الصغيرة اللي فيها صناع فرادى تحتاج إلى مراكز دعم للمواكبة.

اليوم الخريطة الوطنية عندنا تقريبا 12 مركز، هذه المراكز تسير عن

الأسابيع الأخيرة صيفطناها في شهر 7، هذا اللي اضطرنا باش نديرو هاذ السؤال الشفوي.

هاذ الناس داروا وقفة احتجاجية عند القيادة، جات الوكالة دارت محضر في نهار من مراكش، وتجمعت اللجنة في نهار وخرج القرار في نهار، وتوصلوا ذوك السكان في نهار، وجاتهم الدعاوى من المحاكم في نهار، رغم احنا المحكمة والعدل ديالنا الثقة ديالنا في العدل، لأن ما نصفت ذاك نصفت الساكنة بعدم الاختصاص.

ولهذا، السيدة الوزيرة، هاذ الناس تنقول لك بأن هذا المسلك راه من أيام الاستعمار وباقي القنطرة دايزة، تيديروه في وقت الصيف لأن هاذ واد تانسيفت كيجمل من واحد الوقت ديال شهر ولا شهرين، ومن بعد 10 أشهر تيبقى جاف، لا يعقل هاذ الناس باش ندورهم 20 كلم باش يجيو يقضيو الحوايج دياهم، هذا لا يعقل، وما تنبغوش وفين كانت هاذ الوكالة ديال الحوض المائي سنين هذي؟ 30 سنة باش تدارت القنطرة ديال واد تانسيفت اللي هي حقيقة الدولة آنذاك قرات الهام للفلوس وما قراتش الهام للساكنة اللي دورتها بواحد المنطقة اللي هي كبيرة وبعيدة على الساكنة. إذن هنا، السيدة الوزيرة، إذا كان هاذ الهام تنطلو منكم باش تصاوبوا قنطرة لهاذ الساكنة اللي هي بعيدة على المصالح ديالها ب 500 متر، ونطلو منكم باش تديرو اسميتو.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكلمة لكم السيدة كاتبة الدولة للرد على التعقيب.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء مكلفة

بالماء:

السيد المستشار،

أنتهم قلق الساكنة كونها ما عندهاش مسلك باش تسلك للمرافق الأساسية هذا مشكل، ويمكن نساها في حله، ولكن باش نرخصو لشي حاجة اللي هي غير قانونية وقد تعود بالخطر على سلامة السكان هذه مسألة مفروغ منها، السيد المستشار المحترم.

هاذ المسلك يمكن يقطعوا الواد هناك شغلهم، ولكن باش نبني حاجز داخل الملك العمومي المائي، ونحن الآن معرضين أكثر من أي وقت مضى للتقلبات المناخية والظواهر المناخية القسوى ملي غادي يجمل لك الواد كي غادي تدير باش تحمي الساكنة السيد المستشار؟ والملك العام المائي ملك محصن قانونا، وموآطر بمقتضيات القانون، ويمكن لناش إطلاقا نساها في التراي عليه بشكل غير معقلن وغير مشروع، أما باش نبنو مسالك أنا متفقة معك، ولكن هاذ المسالك الطرقية عندها ضوابط وعندها مقومات تقنية وعلمية اللي خاصنا نحترمها قبل الترخيص لأي شيء، وأتم أهل القانون السيد المستشار، نحن الآن بصدد النقاش داخل مؤسسة اللي هي

مراكز ديال التكوين، إلى غير ذلك.

ما غطلوش، السيدة كاتبة الدولة، ولكن ابغينا بلي هاذ الشي غادي ناخذوه بواحد النوع ديال الجديدة، لأن طنجة يجب أن يكون فيها معهد ديال الصناعة التقليدية كما هو في الدار البيضاء بكل صراحة، لأن إلى ابغينا بأن هاذ القطاع غادي يمشي للأمام خاصنا غادي نعطيو لو الأولوية، وخصوصا بأن ذيك المراكز ديال التكوين ما غاديش نبقاو نغولو غير على التكوين المهني، علاش ما غاديش تكون شي مراكز ديال التكوين لأن احنا تنستقبطو ذيك الأطفال اللي تينقطعوا على الدراسة خاصو يكون واحد المواكبة ديالو، لأن راه كيخلق واحد الأسر، واش غادي نخليوه أمي، غادي نعلموه الصناعة وغادي نخليه بدون تعليم. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيدة كاتبة الدولة للرد على التعقيب.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار،

أتم أسألتو على موضوع مراكز الدعم التقني، وتعرفوا بأن هاذ المراكز ديال الدعم التقني عندنا 12 مركز، واللي كانت اليوم كاتبة دراسة من أجل التقييم ديالها، وتكلمتو على موضوع آخر هو المعاهد ديال التكوين في الصناعة التقليدية، تعرفوا أن المعاهد اليوم عندنا الشبكة ديال التكوين فيها 58 مركز، 6 كلها معاهد متخصصة بمعاهد في فنون تسمى فنون الصناعة التقليدية.

السيد المستشار،

تعرفوا بأن أغلب المشاريع ديال الصناعة التقليدية هي مشاريع ديال القرب وتنفذ بشراكة مع الجماعات الترابية وانتوما رئيس غرفة، احنا ماشي فقط تنستعمو لكم في هاذ الجلسة، ولكن تتكون مناسبات داخل الوزارة وتنسمعو لكم واستقبلناكم في العديد من المرات وتزوررو يعني ميدانيا مجموعة المواقع، وبالتالي فكاتبة ما يمكن ليناش تقولو بأنه تديروا مراسلات ما تتلقاوش الجواب، بل بالعكس هو اللي كاتبة، هو أن الوزارة أبوابها مفتوحة وكنتستقبلكم وتنسمعو لكم وأن كل إشكاليات تنحاولو ما أمكن نلقاو لها حل، ولكن كاتبة إشكاليات مرتبطة بالجماعات، يعني لا بد أنها تكون في إطار شراكة مع الجماعات الترابية، وهاذ الموضوع نرجع للموضوع ديال الدعم التقني هذا موضوع تيحظى بأهمية كبرى عند كاتبة الدولة.

اليوم احنا بصدد إجراء تقييم لتجربة المراكز لأن هاذ المراكز مفروض أنها كدولة ماشي فقط تنأسسو ولكن تنأسسو مراكز، ولا بد بعد سنوات

طريق كما تعلمون، السيد المستشار، عن طريق إنشاء تعاونيات وجمعيات خاصة بها. طبعا هذه المراكز لحد الساعة 12 مركز على المستوى الوطني، هناك بعض الإشكاليات في بعضها وماشي في كلها، ثلاثة مراكز تحديدا اللي فيها إشكالات مرتبطة بطريقة التدبير، لأن هاذ المراكز بما أنها تشغل من طرف التعاونيات، فعندما تقع أي إشكالية فهاذ المراكز كيمكن لها تتأثر بهاذ العامل البشري، والا فإن هاذ المراكز وهاذ المشروع مهم جدا من أجل ضمان المواكبة والمصاحبة للصانع التقليديين الذين لا يستطيعون توفير بعض الآليات من أجل تطوير منتوجاتهم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد احمد امحيمي:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

فعلا بأن أنت تقرين وتعترفين بأن على الصعيد الوطني كاتبة 12، معناه بأن إلى جينا نعمل عملية حسابية كل جهة فيها واحد، مع العلم شحال من مدينة كاتبة، مشحال من إقليم اللي كاتبة، اللي كيخص بأن كل إقليم يكون سواء مدينة صغيرة كاتبة فيها المراكز ديال التكوين اللي كاتبة بواحد الدور كبير وكبير جدا فيما يخص النهوض بقطاع ديال الصناعة التقليدية.

إلى جانب ذلك، السيدة كاتبة الدولة، هناك بكل صراحة أتم تتكلمون عن أي مدينة؟ لأن مدينة بحجم طنجة، بوابة المغرب، بكل صراحة اللي ما فيهاش مركز ديال التكوين، السيد رئيس الجماعة، راه هو معنا الله يجازيه بخير، أعطونا المراكز وعملنا معهم اتفاقية 6 أشهر في المجلس السابق، إلى حد الآن مرت سنين وسنين ولكن الوزارة لم تحرك ساكنا في هاذ المجال هذا، مع العلم بأن أنا تعتبر واش هذا انتقام من الصانعات والصانع ديال طنجة؟ أو ما افهمتش السيد كاتبة الدولة، لأن أنا تكلمت وممكن بأن انت يلاه مدة وجيزة ملي شبرقي المسؤولية، ولكن هناك استمرارية ديال الإدارة، إلى جانب ما بالك مدينة الشاون السيدة كاتبة الدولة، هناك مراسلة رسمية من طرف رئيس الغرفة مع العلم بأن واحد الحاجة أنا أشك بأن حتى في الوطنية ديالنا، تنشك فيها لأن نقول لك أنا اعلاش؟ مدينة الشاون معروفة بالسياحة معروفة بكذا، معروفة بالصناعة التقليدية، هناك مركز ديال التكوين في واحد الموقع مهم، لأن اعلاش تنقول لك بأن تنشك في الوطنية، لأن كون كان في الملك ديالنا الخواص ما كناش غادي نغولو فيه، مغلق هاذي مدة سنين وسنين وهو مغلق وفي واحد الموقع استراتيجي يتلاشى بالأقطار وكذا إلى غير ذلك، وقمنا بالزيارة ديالو وراسلنا الوزارة، ولكن مع من تتكلم؟ بالعلم بأن لن أتزايد، هناك مشاكل على الصعيد الوطني في الأقاليم الأخرى، ولكن احنا نتذاكرو معك في المسائل اللي تنعيشوها، هناك مشاكل في القصر الكبير، في العرائش كذلك ما كاتبة

الحركية مهمة جدا في القطاع.

كذلك نبغي نتكلم على مؤشر آخر وهو الدراسة التي أنجزت في القطاع حول نسبة الصادرات، حول استهلاك المغاربة لمنتوج الصناعة التقليدية واللي بين أنه 80% من الاستهلاك هو استهلاك وطني، و20% هي استهلاك على مستوى الجالية وعلى مستوى السياحة، فهذا الاستهلاك، هذا المؤشر واللي أعطى كذلك مؤشر آخر وهو نسبة الرضا، نسبة رضا المغاربة على منتوجهم في الصناعة التقليدية، فبالنسبة لي هذا المؤشرات اليوم في 2017 في الصناعة التقليدية هي مؤشرات دالة وتستحق أن نتوقف عندها ليس فقط اليوم من باب أننا نعطيكم مؤشر، ولكن بمحطات أخرى من أجل التحليل والوقوف عند أبعاد هذه الأرقام.

المسألة الثانية اللي نبغي نتوقف عندها، وهي الأسبوع الوطني للصناعة التقليدية، الأسبوع الوطني للصناعة التقليدية هذه السنة حرصنا أن يتحول إلى محطة مهمة من أجل تقييم السياسات الموضوعة في الصناعة التقليدية واستشراف المستقبل، وهنا تفتحت أورش كبيرة جدا من بينها مناظرة حول اللباس التقليدي المغربي، واللي بينت هذه المناظرة والتوصيات ديالها اهتمام المغاربة بلباسهم وحضور فنانيين ومهتمين من مختلف الفئات.

المسألة الثانية هي الافتتاح على الإعلام عبر يوم خصص لدور الإعلام الوطني في تنمية قطاع الصناعة التقليدية، لأن هذا قطاع أفقي، هذا قطاع ديال المغاربة كاملين، وليس قطاع ديال قطاع حكومي وصي، هذا قطاع ديالنا كاملين لأنه فيه ثقافتنا هويتنا حضارتنا ومستقبلنا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

الكلمة السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد احمد بابا امر حداد:

شكرا السيدة الوزيرة على الجواب الشافي والكافي، وحقبة ما كنا نتمناو باش نسمعه لأن بعض من التظاهرات وبعض من الندوات وبعض من المعارض وبعض من تحسيس يحضروا لو الصناع وبعض يسمعه في الإعلام ويشوفوه، ولكن بغينا باش نخطات هاذ اللي هي في سنة 2017، بغينا سنة 2018 تعود تطبيق المسائل ترجع للصناع بالفائدة، يعود عندهم شي حاجة اللي ينقال حققنا كذا، وحققنا كذا، وحققنا كذا، المسائل اللي يعودوا متطلبات تحقق منها كذا والثاني في الطريق ديال الإنجاز.

بغينا هذه السنة المقبلة إن شاء الله تتميز عندنا بالأولويات ديال الصانع التقليدي، بالمسائل اللي تمس الصانع التقليدي يقد يعيش منها وتقدر تعاونو في مستقبله، بالمسائل اللي تأمن القضية ديالو اللي يعود يستفاد منها الصانع التقليدي بدون ما يعود.. المعلم الشكارة يكونوا متطفلين، هذا هو اللي بغينا يعود.. الصناعة التقليدية باش .. معروف هو منه في جميع الطرق. وشكرا.

من تقييم التجربة، لكي نتأكد هل هذه التجربة إذا كانت فعلا عندها ثمار وكانت مفيدة نستمر فيها، وإلا وجب تطويرها وتطويرها من أجل أن تعطي نتائج أكثر وتستجيب لحاجيات الصناع والصناعات اللي احنا على وعي تام بالإشكالات اللي تيعانوها في هاذ المجال ديال التأهيل وديال التطوير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة على مساهمتكم.

وننتقل للسؤال الآتي الموجه، عفوا السؤال الثاني دائما في قطاع كتابة الدولة في الصناعة التقليدية، هو موضوعه حصيلة وزارة الصناعة التقليدية خلال السنة المالية 2017، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضلوا السيد الرئيس.

المستشار السيد احمد بابا امر حداد:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة الوزراء المحترمين،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

الترتت الحكومة في برنامجها الحكومي بالنهوض بقطاع الصناعة التقليدية، وذلك من خلال مخطط سنوي وعلى أثر طلبات الصناع والصناعات التقليديين بالقلولات وبدراسة مشاكلهم وقولولاتهم وعلى إثر الندوات والبرامج اللي شغنا الوزارة تدير.

لذا، نساآلكم، السيد الوزيرة: ما هي حصيلة الحكومة في سنة 2017 في الصناعة التقليدية؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيدة كاتبة الدولة.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد المستشار على هذا السؤال، واللي هو في الحقيقة سؤال مهم، ولكن نتمناو تكون فرصة يعني في إطار لجنة أو في إطار.. بحيث يكون وقت لعرض فعلا حصيلة القطاع في هذه المدة الزمنية.

فأول شيء اليوم لا شك أنكم لاحظتم ارتفاع صادرات الصناعة التقليدية، فلأول مرة اليوم في 2017 عندنا 32% نسبة ارتفاع الصادرات الصناعة التقليدية في المغرب مقارنة مع السنوات السابقة.

السنوات السابقة لمعلوماتكم، السيد المستشار، ما كناش كنتجاوزو أنا تعطيك إحصائيات 2015، 6%، 2016، 6%، 2017، 32%، طبعا نسبة الملابس التقليدية فيها 23%، والمنتوجات الأخرى تتفاوت ما بين 16% و17% وغيرها من الأرقام، فإذن هذا المؤشر في حد ذاته ارتفاع الصادرات كيتعتبر مؤشر مهم لأنه يؤكد أنه كايته واحد الديناميكية واحد

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السيدة كاتبة الدولة فيما تبقى من الوقت.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس.

هو فعلا أن كل الجهود التي تبذل اليوم هي من أجل تحسين وضعية الصانع التقليدي ومن أجل أن تكون هناك مردودية على الأرض وعلى الواقع.

طبعاً بالتعاون ديا لكم وبالتعاون ديال هذه الغرفة المحترمة، لاشك أننا يمكن أن نقوم بالكثير، خاصة في المجال التشريعي، وهذه كذلك من المنجزات أن القانون اليوم ديال تنظيم مزاولة أنشطة الصناعة التقليدية هو اليوم في محطته الأخيرة وغادي يأخذ المسار التشريعي ديالو، بإذن الله، في أقرب الأوقات.

كذلك القانون ديال التعاونيات 112.12 التي تمت المصادقة عليه والتي بفضلها مددنا الأجل، وهذا مهم بالنسبة للتعاونيات لأنها كانت في وضعية ديال عدم ملاءمة أنظمتها الأساسية مع القوانين الجديدة.

طبعاً من الأوراش الكبرى التي تفتحت والتي مستمرين فيها الانفتاح على البحث العلمي والجامعة، لأنه لا يعقل أن الصانع التقليدي تيشغل بالإمكانيات البسيطة في حين أن الجامعة تتوفر على مراكز البحث، على باحثين متخصصين التي يمكن لهم يفيديوا الصانع التقليدي في المواد الأولية، سواء في الحديد أو الطين أو في غيرها من المواد.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة، ونشكركم على مساهمتكم.

وننتقل للسؤال الآتي الموجه لقطاع العدل، وموضوعه اعتقال المواطنين بسبب مخالفات قانون السير والجولان، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال، تفضلوا السيد الرئيس.

المستشار السيد الحبيب بن الطالب:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خير المرسلين.

السيد الوزير،

بعد عدة سنوات من المعاناة استقبال المواطنين بارتياح كبير البلاغ الصادر عن رئاسة النيابة العامة بخصوص تطبيق الإكراه البدني عند إحداث مخالفات السير، لذا نسألكم السيد الوزير عن التدابير المتخذة في هذا الباب؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد محمد أوجار وزير العدل:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم على إثارة هاذ السؤال الهام، وأود أن أشكر مجلس المستشارين على العناية بهذا الموضوع، وسبق أن أجبنا قبل بضعة أسابيع على نفس السؤال، مباشرة بعد إثارة الموضوع هنا في مجلس المستشارين والتظاهرات التي توصلنا بها من مختلف الجهات والمندولة في وسائل الإعلام، بادرنا إلى عقد اجتماع موسع مع القطاعات المعنية بالموضوع رئاسة النيابة العامة، وزارة الداخلية، الدرك الملكي، الأمن الوطني لدراسة الموضوع.

التي توضح من مجمل التظاهرات أن الموضوع ديال تنفيذ العقوبات والغرامات المتعلقة بمخالفة السير فيما 2، عموماً تنتصب على عدم علم المواطنين بالأحكام الصادرة في حقهم لأن تتغير العناوين في البطائق الوطنية وعدم علم البعض الآخر بإجراءات مسطرة الإكراه البدني الجارية في حقهم.

وهاذ المسطرة بطبيعتها الحال عندها آثار سلبية على المواطن والاعتقال ديالو، وعندها حتى كلفة على السلطة العمومية، خاص أعوان السلطة العمومية ينقلوه للمدينة أو الجهة التي صدر فيها أمر الاعتقال، وكما وعدت هنا في مجلس المستشارين إذن الاقتراح ديالنا هو فتح الإمكانيات لاستخلاص الغرامات المحكوم بها في موضوع المسطرة ديال الإكراه البدني من لدن مصالح الأمن والدرك في المدن التي يتم إيقاف المحكوم بها، إذن المخالفة تتكون تعملت في مراكش وتيشدو الإنسان في مدينة بعيدة وخاص تيمشي حتى لمراكش، إذن الآن الإمكانيات غادي تكون ديال استخلاص الغرامات في عين المكان.

وأذكر أنه فيما يتعلق بالغرامات موضوع مسطرة الإكراه البدني في المراكز الحدودية وفي المراكز العبور يتم الاستخلاص في عين المكان.

إذن، أشكر لكم هاذ الاهتمام، والموضوع هو حق إنساني ودستوري، لأن الموضوع يتعلق بحرية المواطنين، وأنه بمبادرة رئاسة النيابة العامة ويتبعه كل القطاعات الحكومية لإيجاد حل يحفظ كرامة المواطنين، ويسهل تنفيذ الأحكام والغرامات.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد المستشار، الكلمة لكم في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحبيب بن الطالب:

شكرا السيد الوزير على هاذ الأجوبة، وإذ نتمن عاليا هاذ التفاعل الإيجابي التي من شأنه تجاوز هاذ الإشكاليات، بل هاذ المخاطر التي كانت

السادة المستشارين والمستشارات.

السؤال ديلنا، السيد الوزير، رغم الجهود المبذولة لاضطلاع قطاع العدل لا زال الاعتقال الاحتياطي يشكل أحد العقبات أمام كل محاولات الإصلاح، إذ لا زالت العديد من المؤسسات السجنية بالمغرب تأوي 42% من المعتقلين احتياطياً، وهو الأمر الذي لم يعد مقبولاً، سواء من الناحية القانونية أو الحقوقية.

من أجل ذلك، نسألكم حول سبيل معالجة إشكالية الاعتقال الاحتياطي، السيد الوزير. وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال .

السيد وزير العدل:

شكراً جزيلاً.

كما تعلمون السيد المستشار هاذ الموضوع ظل يؤرق بال السياسة الجنائية في بلادنا منذ سنوات طويلة، ورغم كل الجهود الجبارة التي بذلت ما زالت نسبة الاعتقال الاحتياطي تتأرجح وتتراوح بين 40% و43% للأسف الشديد رغم كل الجهود المبذولة.

في هذه اللحظة التي أتحدث أمامكم عدد المعتقلين الاحتياطيين إلى متم شهر يناير 2018 ما مجموعه 33168 معتقلاً بنسبة 40.19% من الساكنة السجنية البالغ عددها 82512، 32171 ذكور، و997 نساء.

وزارة العدل في حدود الاختصاصات الموكولة إليها، وبمناسبة إعداد المشروع الجديد لقانون المسطرة الجنائية الموجود حالياً أمام الأمانة العامة، عملت على تطوير عدد من الاختيارات في مجال السياسة الجنائية للاتجاه نحو بدائل موضوعية وبدائل معقولة للاعتقال الاحتياطي وبدائل للعقوبات السالبة للحرية للتخفيف من الاكتظاظ التي تعرفه الساكنة السجنية، وهاذ مشروع هذه المسطرة سيأتي أمام مجلسكم الموقر، وغادي تكون عندنا مناسبة للاطلاع فيه.

من أهم ما يستحدثه المشروع اعتبار الاعتقال الاحتياطي تدبيراً استثنائياً، لا يلجأ إليه إلا إذا تعذر تطبيق تدبير بديل عنه وفي الحالة التي يكون فيها ممثل الشخص أمام المحكمة في حالة سراح من شأنه التأثير على حسن سير العدالة، ضرورة توفر أحد الأسباب التالية من أجل اتخاذ النيابة العامة لقرار الاعتقال الاحتياطي:

- إذا اعترف المشتبه فيه بالأفعال المكونة لجريمة يعاقب عليها بالحبس أو ظهرت معالم وأدلة قوية على ارتكابه لها أو المشاركة فيها والذي لا تتوفر فيه كافة ضمانات الحضور؛

تهددنا جميعاً كسائتين، وإذ كذلك نؤكد على الحرص على حماية حق الدولة في استرجاع مستحقات هاذ الغرامات، نؤكد أساساً كذلك على الحرص على احترام كرامة المواطن وصون سمعته وحرية.

السيد الوزير،

أكد أن هاذ المبادرات دبال استخلاص هاذ المستحقات غادي تحل جزء كبير من هاذ الإشكالية، لكن المشكل سيظل قائماً، لأن الشخص الذي سيتم توقيفه عند حاجز مراقبة للدرك أو للشرطة بعد التنقيط دبالو سيتأكد بأنه ما سواش مخالفة اللي هو أصلاً ما عندوش بها العلم، واش غادي يخلص تما أو غادي يتم النقل دبالو في سيارة الشرطة أو الدرك إلى المقر اللي يتواجد فيه اللي غادي يستخلص، يعني غادي يكون الاعتقال، وهنا تينطرح المشكل واحنا نعرفو جميع واحنا مغاربة وتعرفو الإمكانية دبال كل واحد، واش ذيك الساعة عندو الفلوس ولا ما عندوش، يعني غيظل دبا الاعتقال.

كذلك الشخص اللي تيكون نازل في فندق وجاي من مدينة أخرى، وتعرفو التنقيط تيكون عادة وراء 12 دبال الليل، واش حنا نتخرجو هذا الشخص في الواحدة دبال الليل ولا 2 دبال الليل من البيت دبالو من الفندق مع وليداتو واش غادي يخلص تما في الفندق أو غادي يدويه حتى للمقر حيث يتواجد اللي بغا يتخلص، يعني دائماً الاعتقال، واش عندو الفلوس ذيك الساعة ولا ما عندو، إذن غيبقى دائماً مطروح.

إذن السيد الوزير المجهود خاصو يتدار على مستوى التبليغ وما يفيد التوصل، احنا غير في الجماعات تنصيفت العضو لعقد الاجتماع أو في الغرفة باش يجي يحضر معك الاجتماع دبال الدورة وتدور الدورة بستة أشهر وتنجينا البرا تتقول لك لا يوجد هاذك العنوان، فين غيتوصل بالمخالفة؟ الأصل المجهود خاصو يتدار على مستوى التبليغ، على مستوى التوصل، وكذلك نمكنو المغاربة اللي عندهم حسن النية باش نساعدوهم يخلصوا ما لديهم.

شكراً السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد المستشار المحترم.

وننتقل إلى السؤال الثاني، وموضوعه الاعتقال الاحتياطي، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال، تفضلو السيد المستشار.

المستشار السيد محمد الحماني:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد الرئيس،

السيد الوزير، السيدة الوزيرة.

غادي نديوه للحبس وكنبقاو تما نصرفو عليه، راه عند قاضي التحقيق كيجيب جوج كلمات ثلاثة عاود ردو، عاود جيبو، عاود ردو، عاود جيبو، عاود طلقو، خرج فخالو، هاذ الشئ هذا خاصو إعادة النظر.

السيد آ عباد الله دابا غير المشكل ديال الشيكات، مشكل ديال الشيك ما كيجي لا إنذار لا والو، كتم عملية تجارية كيجي السيد اعتقلو، طلعو هبطو خلص، هبط، خلص، ما كيجيوش شي إنذار، البارح ملي كانوا كيتبايعوا ويتشاروا ذيك السيد باش أعطى الشيك هو كيقول لو غير اعطيني الشيك أنا نصبر عليك كذا، كذا، غدا كنجيو كصيفطوه حتى هو للحبس، السيد كيكون رجل أعمال أولا هذا كنجيوه حتى هذا خاص إعادة النظر.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

بقت لكم بضع ثواني، تفضلوا السيد الوزير، نظرا لأهمية الموضوع، وأعرف أنكم ستبقوا معنا.

السيد وزير العدل:

شكرا جزيلا السيد الرئيس.

أنا غير ابغيت أطلع المجلس الموقر على إمكانية الطعن في قرار الإيداع بالسجن، هذه إمكانية جديدة أمام هيئة الحكم التي ستبت في القضية أو أمام هيئة جماعية تتكون من ثلاثة قضاة وإمكانية الطعن في قرار الإيداع بالسجن الصادر عن الوكيل العام للملك أمام الغرفة الجنحية إلى غاية اليوم الموالي لصدور قرار الإيداع، مع إمكانية تمديد هذا الأجل إذا صادف يوم عطلة إلى كان السبت والأحد، مع وجوب بت المحكمة في شرعية الاعتقال من عدمه داخل أجل يوم واحد من الإحالة، لهذا واحد المقتضى جديد غادي يسمح بالظعن وغادي يولي المحكمة خاصها تحكم، وهذا غادي يزيد حقيقة واحد الضمانة جديدة للمواطنين باش يطعنوا في هاذ المشاكل.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على مساهمتكم وعلى تنوير المجلس.

وقبل رفع الجلسة الخاصة بالأسئلة الشفهية، أذكر السيدات والسادة المستشارين، أننا سوف نكون على موعد بعد قليل مع جلستين عامتين مباشرة، تخصص الأولى للدراسة والتصويت على النصوص الجاهزة، وتعقبها جلسة ثانية لاختتام دورة أكتوبر 2017 من السنة التشريعية 2017-2018.

شكرا لمساهمتمكم جميعا.

ورفعت الجلسة الخاصة بالأسئلة.

- إذا ظهر أنه خطير على النظام العام أو على سلامة الأشخاص والأموال؛

- إذا كان الأمر يتعلق بأفعال خطيرة وإذا كان حجم الضرر الذي أحدثته الجريمة جسيما؛

- إذا كانت الوسيلة، إلى آخره..

واحد العدد ديال المقتضيات اللي غادي نجيوها هنا وغادي تكون فرصة لكي تتناقش معكم في أحسن الصيغ للحد من الاعتقال الاحتياطي، واللي أشكركم على الاهتمام بهذا الموضوع الذي يؤرقنا جميعا. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد محمد المحامي:

شكرا السيد الوزير على التوضيح.

ما عندناش الشك، السيد الوزير، على أساس بالتجربة اللي عندكم، دوزتي فاعل حقوقي وكنعرف هاذ الأشياء أكثر منا كاملين.

الاعتقال الاحتياطي، السيد الوزير، هو كيبقي دائما أمر في يد واحد القاضي معين، على أساس الاعتقال الاحتياطي هو الإنسان عندو ضمانات، الجيران ديلناها هما ما كيعتقلوش السيد الوزير، كاي ضمانات، الإنسان عندو ضمانات، رجل معروف عندو الإمكانيات، ما عندوش فين يمشي، عندو غيرة وطنية ما يقدرش يهرب من بلادو، عندو وليداتو، كنشبروه احنايا وكنديوه للحبس، كندخلوه للسجن كندخلوه مع واحد الفئة واحد قاتل واد مجرم واحد كذا، ما كايوشي، كنجيوه ندخلوه بحال إلى داخلينه لشي كوري، كندخلوه. كندخلوه كيصبح ذاك السيد هذاك ملي تنجيو كنعقلوه كيطير الدهشة ديال الحبس، كيولي مجرم، واحد المجموعة ديال الناس في المغرب راه احنا كندخلوه من الحبس، كلشي هنا كيدخل من الحبس، ولكن إذا قدرنا مشينا وجينا وخرجنا صافي غادي نولفو، غادي نعرفو أشنو كيدور في الحبس، الحبس راه مدرسة، راه واحد المجموعة ديال الناس دخلت للحبس وخرجت خرجوا بأفكار مبدلة، وخرجوا الناس وفهموا كفاش يشتغلوا، داوا تجارب من داخل الحبس، الإنسان بحال ولدو، ولدك ملي تضربو بزاف ما كيقاش يخاف منك، الحبس خاص إعادة النظر، هاذ الناس هاذو عندهم الضمانات دياهم عندهم الإمكانيات ما فيها باش نديوه، نهار اللي يتحكم ذيك الساعة نديوه للسجن، كندوزو عند قاضي التحقيق، كصيفطوه للحبس نصرفو عليه.

احنا مواطنين الزنقة محتاجين ذيك الإمكانيات اللي كندخلوها في السجن نخسروها على ذوك الناس في المناطق النائية، ونشبرو احنايا اللي